

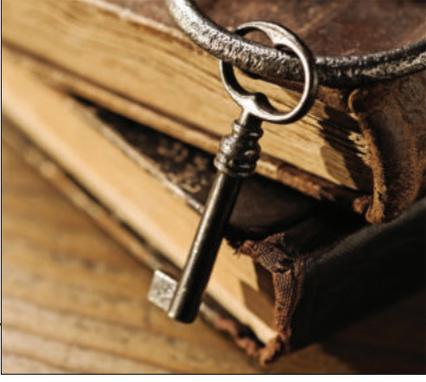


مصلحة الأكرار السلام عليك يا أبا

تصدر أسبوعياً عن شعبة النشر - قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة
السنة الرابعة عشرة / الخميس / ٢ ذو القعدة ١٤٤١ هـ

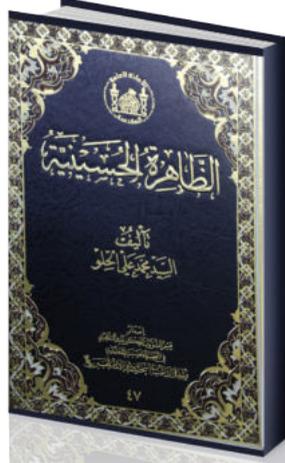


تبرّع بلازما الدم لتنقذ حياة إنسان



الصبر

38



22



العتبة الحسينية المقدسة تنشئ أكثر من (٥٠) محطة مجانية لتحلية وتنقية المياه في كربلاء

10



التبؤل الدموي او الدم في الإدرار..

44

محتويات العدد

مختبر فحص الأغذية والمياه
أنموذج للعباء الصحي والانساني في كربلاء

16

قسم الشؤون الإدارية
الشريان الابهر للعتبة الحسينية المقدسة

34

هل يكون
الوعي الاسري المجتمعي هو الحل؟

42



صفحتنا على الفيسبوك: مجلة الاحرار

التبرع بالبلازما

إن أهمية وجود قيم أصيلة وخيرة في المجتمع تعد بالفعل طوق نجاة لذلك المجتمع لأنها الدليل على حيويته، ولعلها أهم بكثير من وجود متطلبات حياتية عديدة من ضمنها المال والتكنولوجيا والتحضر وغيرها، نعم هذه مهمة لكنها ليست بأهمية القيم، فمن دون القيم قد تفقد تلك المتطلبات فاعليتها.. إذ إن البلدان إنما تتجاوز محنها وتنتصر؛ بقيمتها وأخلاقها الأصيلة وتكاتف شعبها وتأخيه في مواجهة المخاطر.

وهذا ما لاحظناه في الأزمات والمحن الشديدة التي مرت على بلدنا خاصة بعد التغيير، وأيضا لاحظته الآخرون من عرب وأجانب، وبات معروفاً لهم بتخليه بالكثير من القيم الأصيلة كالشجاعة والكرم والنخوة وغيرها، وقد كانت السبب بتجاوز الأزمات وعبور المجتمع الى شاطئ الأمان كما في القضاء على داعش بفضل التلاحم بفتوى الجهاد الكفائي المباركة، واليوم وفي خضم افتقاد العلاج لوباء فيروس كورونا المستجد، هناك أمل ببلازما دم المتشافين من المرض لعلاج المصابين الجدد به.

وطبعاً لا يحتاج العراقيون إلى توصية للمسارعة لإنقاذ حياة إخوان لهم مصابين بالوباء القاتل ويحتاجون الى مساعدتهم من خلاع التبرع لهم بالبلازما، أو من خلال الاستفادة من خبرتهم في الشفاء عن طريق نشر تجارب النجاح مع الوباء، وبالفعل فعلى المستوى الخاص والعام قد تم نشر العديد من قوائم المتشافين وتم تداولها وفيها العشرات ممن ابدوا استعدادا للتبرع بالبلازما، مثبت فيها فصيلة دم المتبرع ورقم موبايله كمساعدة إنسانية نبيلة.

رئيس التحرير

رئيس التحرير

طالب عباس الظاهر

مدير التحرير

علي الشاهر

هيئة التحرير

حيدر عاشور

حسين نصر

المراسلون

قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي

حسنين الزكروطي

إبراهيم العويني

التصميم

علي صالح المشرفاوي

حسنين الشالجي

الإشراف اللغوي

عباس الصباغ

الإرشيف

محمد حمزة - ليث النصراوي

التنفيذ الإلكتروني

حيدر عدنان

التصوير

وحدة التصوير

صحة البصرة تشكر العتبة الحسينية لدورها خلال كورونا



وجّهت دائرة صحة البصرة شكرها الخاص الى المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وملاكات العتبة المقدسة، وذلك لتقديم الدعم المستمر للكوادر الطبية في محافظة البصرة وعموم العراق، خلال أزمة جائحة كورونا.

كربلاء المقدسة

تنعى أحد أبطال «الجيش الابيض»



نعت دائرة صحة كربلاء المقدسة الشهيد الطبيب علي خيري الأسدي، استشاري الجراحة العامة في مستشفى الهندية العام الذي توفي بعد إصابته بفيروس كورونا أثناء تأدية واجبه الإنساني والوطني.

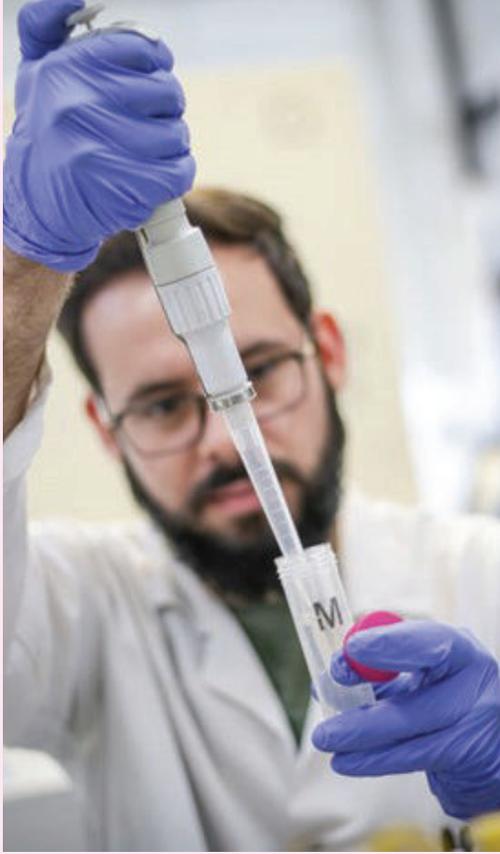
أسرة «الأحرار» تتقدم بخالص العزاء والمواساة لعائلة الفقيد وملاكات دائرة صحة كربلاء وكافة أبطال خط الصد الأول في ملحمة الدفاع عن وطنهم وشعبهم ضد هذا الوباء اللعين، مبتهلين الى الباري (عزّ وجل) بان يُبعد عن الجميع شر هذا الوباء انه سميعٌ مجيب.

الصحة العالمية تكشف عن «بوارق أمل» في مكافحة فيروس كورونا



كشفت منظمة الصحة العالمية عن «بوارق أمل» في مكافحة جائحة عدوى فيروس كورونا المستجد، لكنها شددت على ضرورة مواصلة الإجراءات الوقائية لمنع انتشار المرض. وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهنوم غيبريسوس، في مؤتمر صحفي عقده يوم الأربعاء الماضي، إن هناك «بوارق أمل» في مكافحة الفيروس على الرغم من «تسارع انتشار الحالات» في عدد كبير بالعالم. ورحب غيبريسوس بنتائج اختبارات دواء «ديكساميثازون» في بريطانيا لعلاج المصابين في حالات حرجة بفيروس كورونا، واصفا إياها بـ«الأخبار المسعدة جداً». لكنه شدد مع ذلك على أن العالم بحاجة إلى المزيد من العلاجات لمكافحة الفيروس، خاصة لعلاج المرضى من ذوي الحالات الطفيفة أو المتوسطة، مؤكداً ضرورة أن يتزامن ذلك مع الحد من أعداد الإصابات بالمرض. وكانت أكثر من دولة أعلنت خلال الأسبوعين الأخيرين، عن تحضيرها لعلاج جديد للمصابين بفيروس كورونا، فيما يبقى الأمل قائماً عبر التزام المواطنين بالإجراءات الصحية الوقائية، تفادياً للإصابة بالمرض أو نقل العدوى للآخرين.

إطلاق ثلاث جوائز للمتبرعين ببلازما الدم في كربلاء



أعلن محافظ كربلاء المقدسة، نصيف جاسم الخطابي، عن إطلاقه لمبادرة تحث المواطنين الذين تشافوا من فيروس كورونا للتبرع ببلازما الدم، والتي تستخدم لعلاج المواطنين المصابين بالفيروس.

وبين الخطابي في بيان له اطلعت عليه (الأحرار) أنه «سيتم إطلاق جوائز بعد إجراء القرعة للمتبرعين وسيفوز المتبرع الفائز الاول بسيارة حديثة والمتبرع الثاني والثالث بقطعة ارض سكنية في كربلاء المقدسة».

ولفت إلى ان هذه المبادرة تأتي «لتحفيز المواطنين المتشافين من فيروس كورونا للتبرع ببلازما الدم»، مستدركا ان «الجائزة الكبرى هي رضا الله (سبحانه وتعالى) والاجر والثواب، وكذلك كنوع من التحفيز والمساهمة لخدمة المجتمع».

بعد أن كانت مخصّصة لملامسي المرضى بكورونا.. تهيئة (٤٠٠ سرير) بمدينة سيد الأوصياء لعلاج المصابين

أعلنت إدارة مدينة سيّد الأوصياء (عليه السلام) العصرية للزائرين التابعة للعتبة الحسينية المقدسة عن تحويل المدينة من استقبال المشتبه بهم والملامسين للمصابين بجائحة (كورونا) الى موقع خاص برقود المصابين بالفيروس.

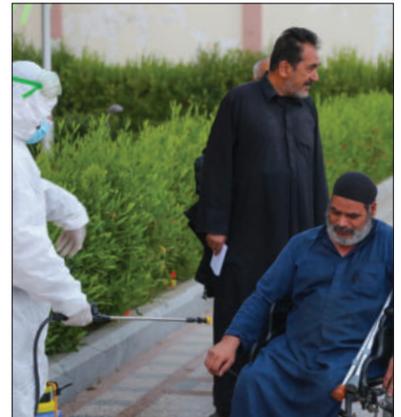
وقال مدير المدينة مظفر محمد شعبان: إن «العتبة الحسينية المقدسة ومنذ بداية تفشي جائحة (كورونا) وعبر مدن الزائرين وقفت جنبا الى جنب مع القطاع الصحي، حيث استقبلت المشتبه بهم والوافدين والملامسين مع تقديم أفضل الخدمات لهم، إلا أنها في الوقت الحالي باتت تستقبل المصابين بالفيروس أيضاً»، مبيناً أن «المدينة تعمل وبجهد مكثف وبالتعاون مع دائرة صحة كربلاء المقدسة- قطاع الحسينية، على تقديم أفضل الخدمات من أجل الحفاظ على صحة المصابين وجميع الحالات الاخرى».

وأوضح أن «المدينة لا تقتصر على استقبال المصابين فقط بل انها متواصلة باستقبال المشتبه بهم والملامسين وعزلهم في أماكن مخصصة لهذا الغرض».

وأضاف أن «المدينة وضعت أكثر من (٢٠٠) غرفة بواقع سريرين للغرفة الواحدة تحت تصرف وزارة الصحة»، لافتاً إلى أن «المدينة وفّرت وخلال الفترة الماضية أكثر من (٥٩٠٠٠) وجبة غذائية مجانية وتحت إشراف دائرة الصحة في كربلاء المقدسة».



شعبان: العتبة
الحسينية المقدسة
ومنذ بداية تفشي
جائحة (كورونا)
وعبر مدن الزائرين
وقفت جنبا الى
جنب مع القطاع
الصحي..





اعداد: حيدر عدنان

من إرشيف خطب الجمعة

مواقف مشرقة في تاريخ العراق الحديث

لا يخفى على الجميع الدور الأبوي الكبير للمرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف وحرصها المستمر على حفظ وحدة العراق وسيادته ورعاية مصالح المواطنين، وسنسلط الضوء في هذه الزاوية على بعض خطب الجمعة التي تزامنت مع الاحداث المهمة التي مرت على العراق.

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة السيد

احمد الصافي في ٥ ذي القعدة ١٤٢٨هـ الموافق

٢٠٠٧/١١/١٥ م

العراق من أقصاه الى أقصاه وأرجو من المسؤولين ان تفتح أذهانهم لما سأخاطبهم به وتحت هذا الإطار لا في أطر شخصية). كما بين أن (المشكلة الرئيسية التي نعاني منها في إدارة أمور البلاد هي أساليب الإدارة إذ أننا نحتاج ان نجيب على سؤال محدد، كيف ندير أمورنا؟ واعتقد أن المشكلة عندنا حالياً هي إدارية وليست سياسية).

مضيفاً (وأن المواطن سواء كان في كربلاء المقدسة او اربيل او البصرة او بغداد او نينوى او ديالى او باقي المحافظات إنما يتأثر سلباً او ايجاباً بما تقوم السلطة التنفيذية من خلال وزاراتها الموجودة في بغداد باعتبار أن لهذه الوزارات مديريات في كل المحافظات تحتك يوماً بالمواطن ونحتاج الى نفص الغبار عن بعض المشاكل التي تواجهه وخاصة ونحن على أعتاب سنة مالية جديدة حيث نرى الأعناق تشرّب لها، واختتام سنة مالية حالية مثقلة بالمشاكل).

وأضاف (أعتقد اننا نحتاج الى فتح قنوات بين الوزارات وطبقات الموظفين والمجتمع كلها لا مع مستشاري الوزير فقط الذين لا يتقلون كل ما يجري عن واقع وزارته بل قد يشوهون هذا الواقع، اذ غالباً ما تكون المعلومة الواصلة للوزير عن طريق اشخاص محددين فقط وهذا سيجعل رؤية الوزير غير مكتملة لمشاكل وزارته وبالتالي خطأ القرارات المبنية على هذه الرؤية وانجرار هذا الخطأ على المواطن ومئات الآلاف من الموظفين مما سيجعل الوزير المسئولية، الأمر الذي يستدعي من الأخير ان يكون وزيراً ميدانياً وان لا يعتمد على مستشاريه فقط في معرفته ما يجري داخل وزارته لأن هؤلاء سيزينون المشاكل أمامه وخاصة ان البعض يجب الإطراء مما سيجعل الأخطاء تعصب برأس الوزير حصراً ويظهر كمن يكون مسير بآراء المحيطين به من حيث يعلم أو لا يعلم).

وقال مخاطباً الوزراء (إننا في طور تأسيس دولة جديدة كانت قد انهارت بناها الإدارية التحتية بعد سقوط الطاغية ولأسباب معروفة ونحتاج لأجل إعادة التأسيس أن نعمل ليل نهار ونتحمل تعب المسئولية التي وضعنا نحن أنفسنا فيها وان نعلم بأننا في وضع

بين ممثل المرجعية الدينية العليا السيد احمد الصافي أن (هناك مشاكل حقيقية في البلاد منشؤها عدة امور، منها وجود قوات الاحتلال التي تسبب معضلات سياسية وأمنية كما ان هناك مشاكل تسببها دول الجوار واخرى ناشئة من عدم قناعة البعض بالوضع التي تلا سقوط الطاغية ومناشئ اخرى لهذه المشاكل يعلمها الشعب العراقي سنحاول التطرق لها)..

جاء ذلك في خطبته الثانية لصلاة الجمعة ٢٠٠٧/١١/١٥ م والصحن الحسيني الشريف في كربلاء المقدسة.

وتساءل السيد الصافي (هل سنستسلم لتلك المعوقات والمشاكل المثارة؟! طبعاً الجواب: كلا..). مضيفاً (ولكن ما هو الحل؟) وقد بين امام جمعة كربلاء المقدسة رؤيته للحلول قائلاً: (لو نظرنا الى من هم خارج العراق من دول الجوار وغيرها حين يحكمون على الواقع العراقي لشاهدنا قصورهم عن فهم ما يجري داخل العراق بل وضبابية ما يعلمونه عنه، وبالتالي خروج احكام مدعاة للسخرية في بعض الاحيان لأنها مستندة الى معلومات مغلوطة أصلاً، وعليه فلا يحق لهؤلاء التكلم في الشأن العراقي فضلاً عن انه تدخل مرفوض من الأصل).

مضيفاً (أما العراقيون فهم على العكس من ذلك تماماً مع علمنا بأن البعض منهم - ممن يحسبون على الشعب العراقي - يعملون بالضد من مصلحة بلدهم).

وأوضح الصافي بأن حديثه في هذا الأمر (نابع من المصلحة العامة فضلاً عن ان الانسان مجبول على حب وطنه ولا يلام إلا على التقصير تجاهه).

مضيفاً (وان حديثي إنما هو بنفَس عراقي ويشمل كل أراضي



نُشرت في مجلة الاحرار العدد (١٠٢)

الخميس ١١ ذو القعدة ١٤٢٨هـ الموافق ٢٢/١١/٢٠٠٧م

قليل؟! لا يبقى أماننا إلا القول أن هناك أسبابا وراء ارجاع مثل هذه الاموال المحتاج إليها).

وأوضح السيد الصافي بأن (هناك حالات سلبية تؤثر على سير الدولة بالاتجاه الصحيح ومن ذلك رفض بعض المسؤولين المعنيين الكثير من المشاريع العملاقة التي تأتي من الكثير من المستثمرين - من العراق وغيره- والتي تصب في خدمة المواطن كبناء الجامعات والموانئ البحرية والجوية وتطوير أساطيل النقل بمختلف أنواعها وغير ذلك من المشاريع العملاقة).

متسائلاً (لماذا يتم رفض هذه المشاريع؟! وأنا قلت في خطب سابقة بأن السبب هو مزاجية هؤلاء المسؤولين ولا شيء اخر غيره، إذ أن عدم استفادته منه مدعاة لرفضه!! كما أن (الروتين) الإداري سبب آخر لإحجام المستثمرين عن الدخول الى العراق في بعض المجالات).

مضيفاً (وهذه كلها مشاكل إدارية يمكن حلها من خلال القضاء على هذا الفساد المالي والإداري الذي استشرى في مفاصل الدولة ويحتاج الى اجتثاث جذري سريع والذي يؤدي أحياناً الى امتناع الوزير عن صرف مبلغ لمشروع ما بسبب تخوفه من أن يصرف في غير محله ويهدر!!).

واقترح ممثل المرجعية الدينية العليا على الحكومة العراقية أن (يكون عام ٢٠٠٨ عاماً للقضاء على الفساد الإداري والمالي كما كان عام ٢٠٠٧ عاماً لفرض القانون - وان كانت هذه الخطة لم تكتمل كل أهدافها بعد ولكنها أنجزت بعضاً منها وأصبحت ملموسة كما في بعض مناطق بغداد - على حد قوله).

كما اعتبر أن (الفسادين المالي والإداري لا يقلان عن الإرهاب خطورة حيث تترعب وزارة الدفاع على عرش الفساد تليها الداخلية ثم التجارة والنفط والكهرباء)، مطالباً (بوضع الرجل المناسب في المكان وتطهير الدولة من ذلك الفساد).

طارئاً نحتاج فيه كل الجهود العادية والاستثنائية والإبداعية). مضيفاً (وعلى الوزير ان لا يكتفي بساعات قليلة يتواجد فيها داخل وزارته لأن هذه الساعات لا تكفي لجبر النقص الكبير في مستلزمات عمل وزارته لكي تصل الى ما يطمح له كل وزير).

وطالب السيد الصافي الوزراء بأن (يكون كل منهم مراقباً لضميره - كما هو مطلوب من كل فرد عادي- وان يكون جريئاً في اتخاذ قراراته وزاهداً في موقع المسؤولية لأن هذا الزهد ملازم للقوة والحزم في اتخاذ القرارات داخل وزارته، إذ لن يهمله ما ستؤول الأمور إليه فيما لو اتخذ قراراً صحيحاً أضرب بمنصبه وبالتالي سيسير بالاتجاه الصحيح وسينجح في ما استوزر له، وسيتعاون معه المواطن لأن العراقيين معروفون بحبهم منذ القدم للالتزام بالقوانين طالما كانت في اتجاهها الصحيح).

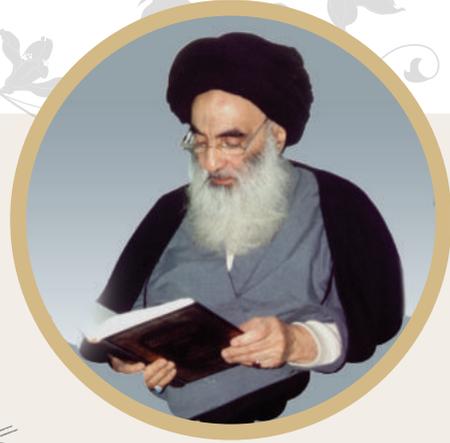
مضيفاً (كما ان المطلوب من كل وزير أن يهتم ببناء وزارته وتطويرها وتجاوز العمل الرتيب ليعوض الفترات السابقة من الظلم وهدر الوقت والمال وان يبدأ من حيث انتهى الآخرون في العالم لا أن يخطئ كما فعل الآخرون، فمن جرب المجرّب حلت به الندامة).

مبيناً أن (كلامه لا يقصد شخص وزير بعينه فالكثير منهم نزيهون ومخلصون ولكن كلامنا هو عن أداء الوزير وعن كيفية هذا الأداء بغض النظر عن شخصه، نزيهاً كان أم لا).

كما كشف السيد الصافي عن أن (بعض الأنباء اليوم تتكلم عن ان اموالاً تقدر ب (١٨ مليار دولار) قد تم إرجاعها الى خزينة وزارة المالية - على رغم إنني لم اتأكد من ذلك لضيق الوقت قبل الخطبة- كما ان ميزانية العام القادم تبلغ (٤٨ مليار دولار) كما هو معلوم، وانا أتساءل - لو صح أمر الإرجاع- لماذا تطلب وزارة معينة مبلغاً أكثر من حاجتها رغم علمنا ان هذه المبالغ لو قيست بما يحتاجه العراق من إعمار في كافة المجالات لقلنا بأنه مبلغ

فتاوى

سَمَلْحَمَّ الرَّجْعِ الدِّيْنِيَّ اَيُّمًا لِدَا الْعِظَمَى السَّيِّدِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ السَّيِّدِنَا



بيع السلف

إذا لم يكن تعين عندهما ولو لانصراف ونحوه.
(٦) تعيين وزن المبيع أو كيله أو عدده، والمتاع الذي يباع بالمشاهدة يجوز بيعه سلفاً، ولكن يلزم أن يكون التفاوت بين أفراده غير معتنى به عند العقلاء كبعض أقسام الجوز والبيض.
(٧) أن لا يلزم منه الربا، فإذا كان المبيع سلفاً من المكيل أو الموزون لم يجز أن يجعل ثمنه من جنسه، بل ولا من غير جنسه من المكيل والموزون على الأحوط لزوماً، وإذا كان من المعدود فالأحوط وجوباً أن لا يجعل ثمنه من جنسه بزيادة عينية.

السؤال: هل يجوز بيع الذهب أو الفضة سلفاً؟
الجواب: لا يجوز بيع الذهب أو الفضة سلفاً بالذهب أو الفضة ويجوز بغيرهما، كما يجوز بيع غير الذهب والفضة سلفاً بالذهب أو الفضة أو بمتاع آخر - على تفصيل مذكور في الأمر السابع من شرائط بيع السلف - والأحوط الأولى أن يجعل بدل المبيع في السلف من النقود.

السؤال: هل يجوز بيع ما اشتراه سلفاً لغير البائع قبل انقضاء الاجل؟

الجواب: لا يجوز ذلك، ويجوز بعد انقضاء الأجل ولو لم يقبضه، نعم لا يجوز بيع الحنطة والشعير وغيرهما مما يباع بالكيل أو الوزن - عدا الثمار - قبل القبض إلا أن يبيعه بنفس ثمنه الذي اشتراه به أو بوضيعة منه.

السؤال: ماهو المقصود ببيع السلف؟

الجواب: بيع السلف هو (إبتياح كلي مؤجل بثمن حال) عكس النسيئة، فلو قال المشتري للبائع: (اعطيك هذا الثمن على أن تسلمني المتاع بعد ستة اشهر) وقال البائع: (قبلت)، أو أن البائع قبض الثمن من المشتري وقال: (بعثك متاع كذا، على أن اسلمه لك بعد ستة أشهر) فهذه المعاملة صحيحة مع تحديد الأجل والصفات وتسليم الثمن.

السؤال: ما هو المعترف في بيع السلف؟

الجواب: يعتبر في بيع السلف سبعة أمور:
(١) أن يكون المبيع مضبوطاً من حيث الصفات الموجبة لاختلاف القيمة ولا يلزم الاستقصاء والتدقيق، بل يكفي الضبط عرفاً، ولا يصح فيما لا يمكن ضبط أوصافه مما لا ترتفع الجهالة فيه إلا بالمشاهدة.
(٢) قبض تمام الثمن قبل افتراق المتبايعين، ولو كان البائع مدينوناً للمشتري بمقدار الثمن وكان الدين حالاً أو حل قبل افتراقهما وجعل ذلك ثمناً كفى، ولو قبض البائع بعض الثمن صح البيع بالنسبة إلى المقدار المقبوض فقط، وثبت الخيار له في فسخ أصل البيع.
(٣) تعيين زمان تسليم المبيع مضبوطاً، فلا يصح جعله وقت الحصاد مثلاً.
(٤) أن يتمكن البائع من تسليم المبيع عند حلول الأجل سواء كان نادر الوجود أم لا.
(٥) تعيين مكان تسليم المبيع مضبوطاً على الأحوط لزوماً،

قاعدتا السلطنة و الضرر

هنالك خلاف بين الفقهاء في قاعدة السلطنة (الناس مسلطون على أنفسهم و أموالهم) عند معارضتها لقاعدة لا ضرر في مسألة جواز تصرف المالك في ملكه عند تضرر جاره فاحشاً كحفر بلوعة عند بئر جاره أو جعل داره مدبغة أو مطحن وقد أوضح السيد علي الطباطبائي صاحب الرياض بأن قاعدة السلطنة مقدمة للأحاديث، لان قاعدة لا ضرر تكون معارضة فيما لو قصد الإضرار.

وللإنصاف هنالك عدة صور في تعارض عموم قاعدة السلطنة وقاعدة لا ضرر وهي:

* إذا لزم من ترك تصرف المالك في ملكه ضرر عليه يعتد به.

* إذا لزم من تركه التصرف ضرر ولكن يفوت بعض منافعه.

* إذا لم يلزم شيء من ضرر عليه ولا يفوت بعض منافعه بل يعد التصرف عبثاً أو لبعض المنافع الجزئية التي لا يعتد بها.

* إذا كان قصده من التصرف في ملكه الإضرار بالغير فقط من دون ان ينتفع به.

ولا ريب في عدم جواز التصرف في الصورة الرابعة لعموم قاعدة لا ضرر فقطماً أما الصور الباقية فإن تعارض ضرر المالك والجار فيما لا يخرج تصرف المالك في ملكه عن الحدود العقلائية وكذلك إذا لزم من ترك تصرفه فوت منفعة منه من دون ورود ضرر عليه.

* كلمة (لا ضرر) هي فحوى نظرية «لا يجوز التعسف في استعمال الحق» و قد فرّع عليها الفقهاء عشرات الفروع في مختلف مجالات الفقه.

العدل الإلهي

يمثل (العدل) الأصل الثاني بعد التوحيد في أصول الدين عند الشيعة الإمامية، وبذلك فهو يرتبط ارتباطاً مباشراً بوحدانية الله تعالى وأنه (سبحانه) محقق للعدل.. بل هو اسم من أسمائه الحسنى.

ويقصد بالعدل هو: الاعتقاد بأن الله (تبارك وتعالى) لا يظلم عباده ولا يغتر بهم، وأنه (عز وجل) إنما يثيبهم أو يعاقبهم بسبب أفعالهم هم، فلا يميل إلى بعض عباده ويفضّلهم على آخرين عبثاً، وإن فعل ذلك، كما فضّل أنبياءه ورسله (عليهم أفضل الصلاة والسلام) على سائر خلقه، فإنها هو لأجل علمه السابق بتسليمهم له وعدم مخالفتهم لأوامره، وكونهم من أطوع عباده إليه، وأكثرهم اجتهاداً وطاعة، ففضلهم على من هو دونهم في هذه الصفات.

قلع شجرة السدر

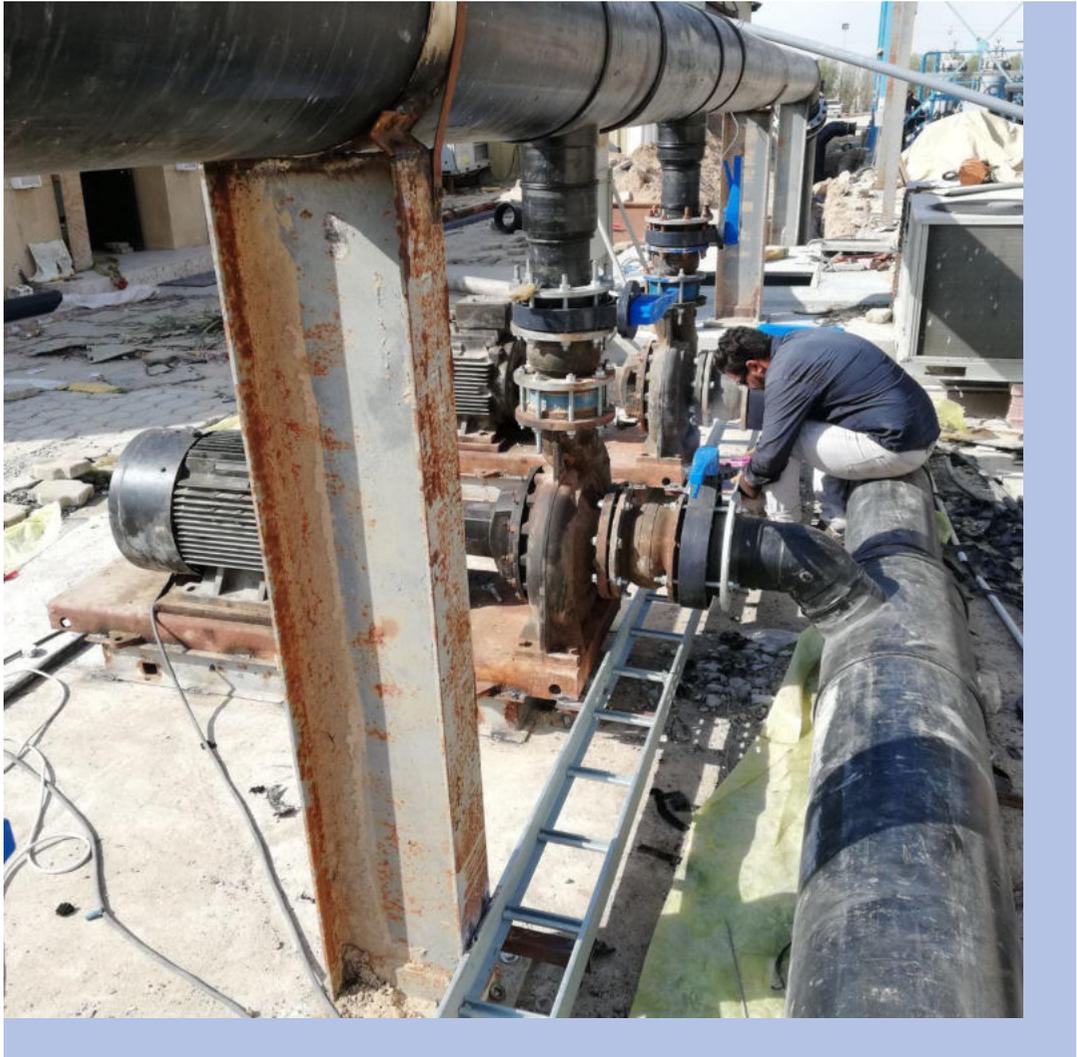
يتجنّب الكثير من الناس قطع شجرة السدر (النبق) التي تنمو داخل حدائق البيوت، ويرى كثيرون أنه فعل محرّم ولا يجوز قلعها أو قطع أغصانها، إلا أن هذه الحرمة أو هذا الكره يختلف بين الشجرة النامية في البيت عن الشجرة النابتة في الصحراء (الفلاة)، وقد أجاب عن ذلك ساحة المرجع الأعلى السيستاني (دام ظله) حيث يقول: لا يحرم بل ولا يكره، نعم روي من طرق الجمهور عن النبي (صلى الله عليه وآله) انه قال: من قطع سدره صوب الله رأسه في النار أي نكسه، ولكنهم حملوه على السدر الذي يكون في (الفلاة) يستظل به أبناء السبيل والحیوان ونحو ذلك.

الأحرار: إبراهيم حميد العويني



العتبة الحسينية المقدسة تنشئ أكثر من (٥٠) محطة مجانية لتحلية وتنقية المياه في كربلاء

كشفت شعبة معالجة المياه التابعة لقسم الصيانة في العتبة الحسينية المقدسة عن مضاعفة إنتاج وتوزيع المياه الصالحة للشرب والمعالجة بتقنية (الارو) في المحطات التابعة لها في مدينة كربلاء المقدسة وتوزع مجاناً للمواطنين، وذلك ضمن المشاريع التي توليها العتبة اهتماماً كبيراً خدمة لاهالي المدينة وزائري الامام الحسين وأخيه ابي الفضل العباس (عليهما السلام).



محطات تقدّم المياه الصالحة للشرب.. مجانياً

العتبة الحسينية المقدسة تمتلك حالياً في مدينة كربلاء
أكثر من (٥٠) محطة تحلية مياه (الأرو) موزعة ما بين مركز
المدينة والأحياء السكنية بالإضافة الى الاقضية والنواحي..



الحاج كريم الأنباري: تم نصب
محطات المياه في المناطق
والأحياء الفقيرة..



أكد ذلك (كريم الأنباري) رئيس
قسم الصيانة، مضيفاً بعد الطلبات
التي قدمت من قبل المواطنين
لتزويدهم بمياه (الأرو) وجّه
المتولي الشرعي للعتبة الحسينية
المقدسة بنصب محطات في المناطق
التي تعاني من إيصال مياه الشرب
ومنذ عام ٢٠١١م الى وقتنا الحالي
مستمر العمل في نصب محطات ماء
الأرو وتم نصب محطات في بعض
المناطق ذات الغالبية السكانية
الفقيرة وصولاً الى قضاء الهندية
والحسينية والجدول الغربي، ولم
يتوقف الامر على نصب المحطات
في مدينة كربلاء بل شمل العمل
نصب عدة محطات في محافظة
البصرة. وأشار الأنباري الى أن
جميع المحطات الخاصة بتنقية
وتعقيم الماء التابعة لقسم الصيانة
تخضع لأعمال الفحص المختبري
يوميًا من قبل المختصين في مختبر
العتبة الحسينية المقدسة وبالتنسيق

مع دائرة صحة كربلاء ويتم تسجيل وتنفيذ جميع الإرشادات الصحية التي يوصى بها
من قبل اللجنة الجوّالة التابعة للمختبر حسب تعليمات دائرة صحة المحافظة منوهاً،
ان المحطات مزودة بخزانات ماء ذات سعة كبيرة تصل الى (٣٦ الف) لتر وتزود
المواطنين بالماء المعقم والصالح للشرب على مدار ٢٤ ساعة.
من جهته قال (المهندس محمد الحبوبى) مسؤول شعبة معالجة المياه: ان العتبة الحسينية
المقدسة تمتلك حالياً في مدينة كربلاء أكثر من (٥٠) محطة تحلية مياه (الأرو) موزعة
بين مركز المدينة والأحياء السكنية بالإضافة الى الاقضية والنواحي. إضافة الى معملين
للثلج يقومان بتزويد الحرم الحسيني والزائرين بشكل يومي خلال فصل الصيف.
اما في مدينة البصرة توجد خمس محطات تعمل على مدار (٢٤) ساعة وهي محطة ام
قصر تقوم بضخ المياه في انابيب شبكة الاسالة اربعة ايام بالأسبوع وتبلغ الطاقة



م. محمد الجبوبي

الانتاجية (١٥٠ مترا مكعبا بالساعة) اما المحطة الثانية هي محطة سفوان والتي تبلغ طاقتها الانتاجية حوالي (٨٥ مترا مكعبا بالساعة)، اما المحطة الثالثة هي النشوة (٢٤ مترا مكعبا بالساعة) في حين تصل محطة ابي الخصيب الى (١٨ مترا مكعبا بالساعة) وهناك محطة اخرى تقوم بتوزيع المياه بالأحواض المتنقلة الى الاهالي. مشيرا الى ان مختلف المحطات الموجودة في كربلاء تتراوح طاقتها الانتاجية من (٦ امتار مكعبة بالساعة) الى (٢٤) مترا مكعبا بالساعة اضافة الى محطة براثا الخاصة بتزويد الحرم الحسيني المطهر والتي تبلغ طاقتها الانتاجية (٦٠ مترا مكعبا بالساعة) وعملها هو تنقية المياه ومن ثم تبريده ويضخ عبر شبكة الانابيب الخاصة بالحرم الحسيني. منوها الى ان صيانتها تتم بشكل دوري من قبل كادر متخصص من قبل قسم الصيانة. مؤكدا ان العتبة الحسينية المقدسة تقوم بصرف اكثر من (٥٠) مليوناً شهريا على المحطات الموزعة في كربلاء والبصرة. والجدير بالذكر ان الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، تعمل على مضاعفة العمل في محطات تحلية المياه استعدادا ل حلول موسم الصيف الذي يشهد ارتفاعا ملحوظا لدرجات الحرارة.



العتبة الحسينية المقدسة تقوم بصرف اكثر من (٥٠) مليوناً شهريا على المحطات الموزعة في كربلاء والبصرة.. وبذلك لم تقتصر هذه الخدمة على مدينة كربلاء فحسب وإنما عبر جغرافية المدينة إلى أبعد نقطة وهي محافظة البصرة العزيزة..



مختبر فحص الأغذية والمياه في العتبة الحسينية المقدسة...

أنموذج للعطاء الصحي والإنساني في مدينة كربلاء

الأحرار / حسنين الزكروطي - تصوير / أحمد القرشي

بملاكاته الصحية المعدودة والتميزة، وبأجهزته الحديثة والنادرة، يسعى مختبر فحص الاغذية والمياه التابع لقسم الشؤون الطبية في العتبة الحسينية المقدسة، ان يكون اليد الصحية والانسانية الآمنة التي تحفظ المواد والمياه من التلف والتلوث، والتي قد تولّد اثارا جسدية وصحية للفرد الكربلائي والزائرين.



وتابع: «عمل المختبر مستمر على مدار السنة، وخلال الزيارات المليونية التي تشهدها مدينة كربلاء المقدسة هناك تنسيق مع هيئة المواكب الحسينية لتزويدهم بالإرشادات الصحية اثناء توزيع الطعام والمياه عبر كتيب يوزع على اصحاب المواكب الخدمية».

وعن عمل المختبر خلال جائحة كورونا تحدث نجم: «خلال جائحة كورونا التي اجتاحت بلدنا الحبيب فقد اصبح عملنا يتمثل في متابعة جميع المسائل والضوابط الوقائية التي تتخذها ادارة العتبة الحسينية المقدسة ازاء المنتسبين، وبالتنسيق مع خلية الازمة في المحافظة».

وهذا المختبر الذي تأسس في عام ٢٠١١م، في منطقة باب الطاق سابقا (احدى المناطق السبع التي تشكل خارطة كربلاء القديمة)، يقع اليوم في شارع الشيخ احمد الوائلي، وللحاجة الماسة والاهمية القصوى لتحليل المواد الغذائية ومحطات مياه الشرب (OR) التابعة للعتبة المقدسة في محافظة كربلاء بحسب ما تحدث به (علي بدر نجم) مسؤول شعبة مختبر الاغذية والمياه في العتبة الحسينية المقدسة والذي اضاف: ان «المختبر يضم ثلاث وحدات، وكل وحدة منها لها اجهزتها وملاكاتها الصحية الخاصة، ويكون عمل تلك الوحدات بداية مع وحدة الرقابة الصحية التي تتولى عملية اشراف ومتابعة جميع مواقع فحص الاغذية والمياه التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة، فضلا عن اخذ العينات وفحصها وتحليلها في المختبر، ثم يأتي بعدها عمل وحدة الفحص (البكتوثولوجي) ووحدة فحص كيميائي للأغذية والمياه».

واوضح نجم: ان «المختبر يعمل ضمن قوانين وانظمة وزارة الصحة والبيئة العراقية، وبمواصفات الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية في العاصمة بغداد، وهناك تنسيق وتعاون مستمر مع مختبر الصحة العامة في محافظة كربلاء المقدسة».



عمل وحدة الفحص (البكتوثولوجي)
تتمثل في فحص الاغذية والمياه التابعة
للعتبة الحسينية المقدسة بدءاً من المواد
الغذائية الموجودة في المخازن الرئيسية
التي تستهلك لمدن الزائرين والمضيف
والمدارس وغيرها من الاقسام..



من جانبه اوضح المهندس الزراعي ضياء محمد حسين اختصاص
علوم اغذية: ان «عمل وحدة الفحص (البكتوثولوجي)
تتمثل في فحص الاغذية والمياه التابعة للعتبة الحسينية
المقدسة بدءاً من المواد الغذائية الموجودة في المخازن الرئيسية
التي تستهلك لمدن الزائرين والمضيف والمدارس وغيرها من
الاقسام، حتى ان جميع المواد الغذائية الموجودة في المخازن التي
ذكرناها لا تستهلك الا بعد اعطاء نتيجة لكل مادة غذائية،
وذلك عبر الفحص الفيزيائي والكيميائي والبكتوثولوجي،
وبعد الحصول على نتائج التحاليل سواء كانت بالإيجاب او
السلب تعطى هذه النتائج الى اصحاب المخازن مع اتلاف
المواد الفاسدة في حال وجودها بشكل فوري».

والذي يعد من الاجهزة الحديثة والسريعة في اعطاء نتائج التحاليل، كما وفر المختبر منظومة جهاز (الايدكس) الامريكية لفحص المياه والحاصلة على شهادة الأيزو (احدى الشهادات العليا التي تعطى ازاء النتائج الحديثة والمثالية التي تستخلص من التحاليل)».

وبخصوص عمل الوحدة خلال المناسبات المليونية التي تشهدها مدينة كربلاء على مدار العام اجاب: «كما هو المعلوم ان العتبة الحسينية المقدسة تسخر كافة كوادر قبيل الزيارات المليونية خدمة للزائرين الوافدين الى قبة ابي الاحرار واخيه ابي الفضل العباس (عليهما السلام)، لذلك فأن عملنا يبدأ قبل الزيارة بأكثر من اسبوعين، وذلك من خلال زيارة مخازن الاغذية واجراء التحاليل اللازمة بشكل دوري ومستمر واخراج المواد التالفة او غير الصالحة قبل السماح للأقسام باستهلاكها».



وعن عمل وحدة الفحص الكيميائي اوضح منتظر كاظم من الوحدة: ان «عمل الوحدة ينقسم بشكل عام الى قسمين، منها ما يكون ميدانيا عبر زيارة محطات (OR) واخذ العينات واجراء الفحص موقعا، والقسم الاخر عبر جلب عينات من المواد الغذائية وحتى المياه الى المختبر للتأكد من صلاحية العينة» مشيرا الى ان «المختبر يمتلك اجهزة متطورة في مجال تحليل العينات، ومنها الاجهزة الخاصة بالمواد الحامضية والرطوبة وغيرها، ويوجد لدينا تنسيق مع دائرة صحة كربلاء المقدسة بهذا الخصوص».



واضاف حسين: «هناك حوالي (٥٠) محطة ماء (OR) في محافظة كربلاء المقدسة موزعة على اغلب مناطق المحافظة يكون عملنا متمثلا في فحص ومراقبة تلك المحطات بشكل يومي وميداني على مدار السنة، والتحري عن نسبة الكلور والأملاح الذائبة بالإضافة الى الامور الوقائية والصحية المتعلقة بنظافة المحطة».

موكدا على ان «الاجهزة الموجودة حاليا في المختبر وضعت وفق قوانين ومعايير وضعها مختبر الصحة العامة في بغداد والجهز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية العراقية، والتي تعد معايير اساسية في كل مختبر للتغذية، ومنها جهاز (لامينار هود) والذي يعمل على توفير بيئة معقمة خالية من الشوائب بنظام تعقيب (اليوفي)، اضافة الى (هاير فلتر بي) - (جهاز تصفية الهواء اثناء العمل)، كما يوجد جهاز (مني فايدز)،



العناصر التكوينية للعمارية الفنية الإسلامية الخالدة

سامر القبسي

ان الاتجاه السائد في إقامة المشاهد المعمارية الأولى بشكل عام والمساجد بشكل خاص، هو وقاية جماعات المصلين من تقلبات الجو فضلاً عن مراعاة نظام الصفوف في الصلاة والاتجاه منها إلى قبلة المسلمين المتمثلة بالكعبة المشرفة.. ولو تأملنا في أول مسجد في الإسلام وهو مسجد المدينة، لوجدنا انه يضم بعض العناصر الأساسية التي لا يمكن لأي مسجد ان يخلو منها مهما كان المسجد بسيطاً أو فخماً وهو الصحن وبيت الصلاة (المصلى) والقبلة والمحراب والمنبر. فالصحن نجده في اغلب الأوقات مكشوفاً بلا سقف يغطيه.. وكان في بداياته المعمارية امتداداً لبيت الصلاة، ولكن فيما بعد فصل عن البيت ليستعمل فقط للصلاة وليس لغير ذلك، بينما نجد المصلى مسقوفاً وذا مساحة مختلفة باختلاف حجم المسجد.



والمغربُ فأينما تُولُّوا فثمَّ وجهُ الله .. فالقبلة في الإسلام لا ترمز إلى مكان المعبود الخالق جل شأنه، بل هي تصوير عملي لوحدة الجماعة الإسلامية واتحاد قلوب المؤمنين من المصلين.

المآذن:

وهي من أهم العناصر المعمارية المميزة للمساجد والمرابد الإسلامية، حيث نشأت من الصوامع، الكنائس (وهي الأبراج) والمناير ثم امتزج الطرازان معاً فظهرت مآذن المساجد الأولى التي بقيت بعضها قائمة حتى اليوم.. وتتفرع المآذن الإسلامية إلى عدة أنواع من أهمها:
1. المآذن الحلزونية: كمتدنة الملوية في سامراء وجامع أبي

القبلة:

أما القبلة فتكون متواجدة في صدر المسجد وجدارها تتجه صوب الكعبة الشريفة، باعتبار ان القبلة هي الاتجاه الروحي الرمزي وهي تعدّ ظاهرة لعبادة اللا مرئي المطلق الله جل وعلا .. ينفرد بها الدين الإسلامي دون غيره من الأديان السماوية، فلا تعرف الأديان الأخرى شيئاً يشبه القبلة أي يصلي أهلها في أي اتجاه ويبنون معابدهم بحسب معرفتهم بعلم الهندسة، فهي رمز صريح لمعنى جليل من معاني الرسالة الإسلامية ورمز لوحدة الجماعة، لأن الله سبحانه وتعالى موجود في كل زمان ومكان كما في قوله تعالى: « والله المشرق

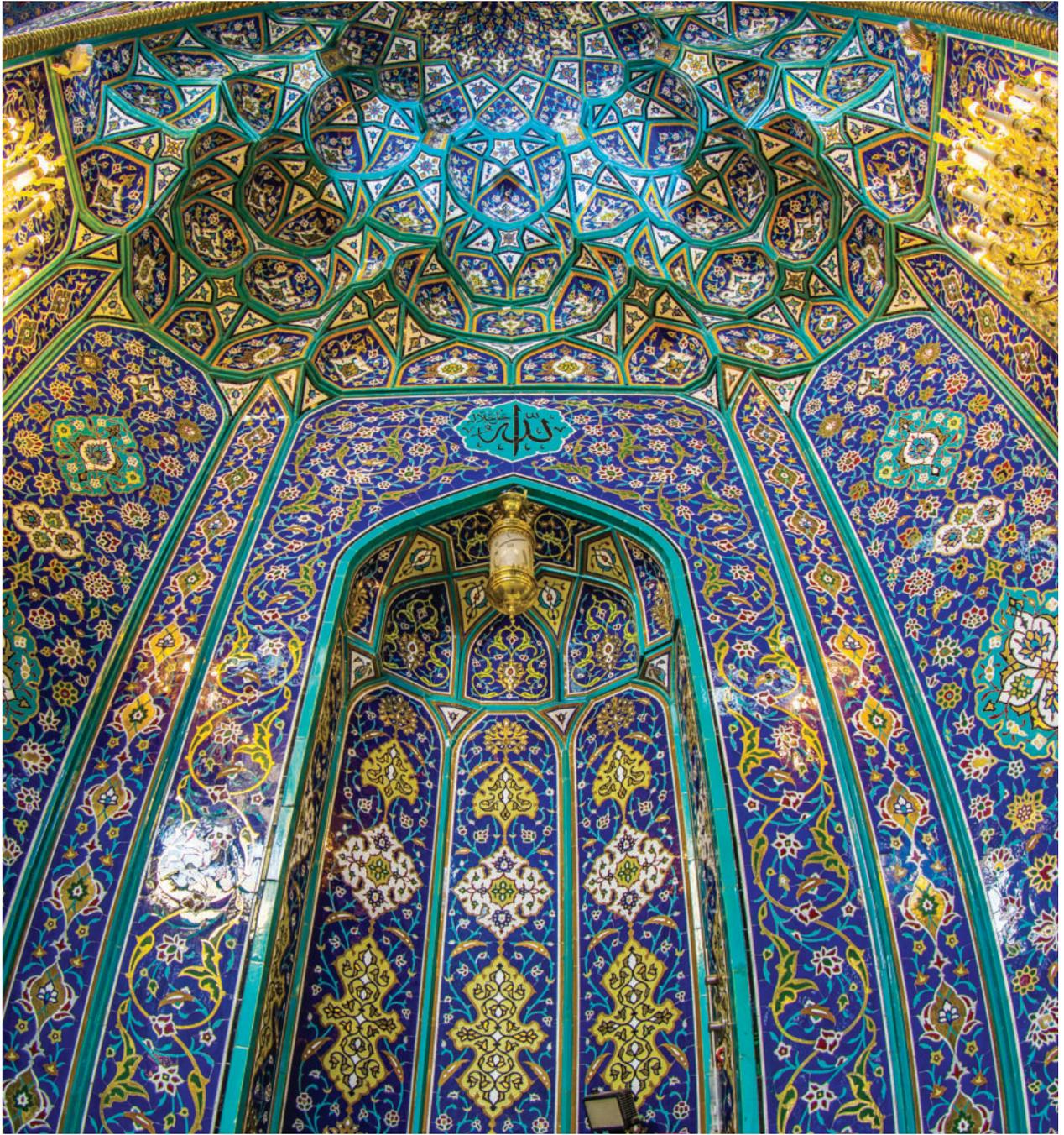


التي تعد من أهم الخصائص البنائية المميزة لأبنية الحضارة الإسلامية ، إذ تجعل هذه القباب السقف المعقود أكثر تماسكاً فهي تضيف إلى البناء المعماري قدسية وعظمة جمالية لما تتركه في النفس من أحاسيس عميقة ومشاعر جياشة تدفع الإنسان فيما بعد إلى التأمل في الوجود . وقد استخدمت القباب في العالم الإسلامي في الجوامع والأضرحة وهي إما بيضوية الشكل أو مخروطية أو نصف كروية أو بصلية الشكل ذات سطوح مزينة بالقاشاني الأخضر أو الفسيفساء أو مطلية بصفائح من الذهب مع تطعيمها بزخارف ذات عناصر نباتية وكتابية وهندسية فضلاً عن بعض الحروف والآيات من القرآن الكريم مع استخدامهم بجانب هذه العناصر الألوان الخاصة بالتكوين ... ومثل المآذن حليت بعض القباب بالفنن في صف الطابوق المزجج بالإضافة الى استخدام الفنان بعض ألواح القاشانية ذات الزخارف النباتية الدقيقة الرائعة الجمال في تغطية بعض الواجهات مثل قبة جامع الحيدر خانة في العراق .. بالإضافة الى ذلك نجد ان القباب أيضا زينت بكتابات وألواح قاشانية متقنة الزخارف الهندسية والنباتية .

دلف في العراق وجامع أحمد بن طولون في مصر .
 ب. المآذن المضلعة : كما في مآذن الشام والمغرب العربي الأندلسي وفي شمال أفريقيا .
 ج. المآذن الاسطوانية : كما في مآذن المراقد المقدسة والمساجد في العراق وتركيا والهند وإيران .
 وهناك نوع آخر من أنواع المآذن تعرف باسم منائر الساعة والتي تتميز بأنها ذات أربعة وجوه وفيها ساعة كبيرة الحجم في كل وجه ولها قبة صغيرة تشبه قباب المراقد تقوم على جوسق، إذ تكون أحياناً مطلية بالذهب كما في مئذنة الساعة الموجودة فوق باب قبلة مرقداي عبد الله الحسين في كربلاء.. فهنالك إشارات واضحة من بعض المتخصصين تؤكد ان التعليل الوحيد لوجود المئذنة بجانب القبة أو أي جزء آخر من أجزاء عمارة المساجد ما يعرف بنقطة الارتكاز وهو نفسه قانون إقامة العمارات الشاهقة وناطحات السحاب عند المعماري الحديث .

القباب:

القبة هي عنصر معماري محور عن فنون الأزج - طراز من الابنية مستطيلة الشكل ومقوسة السقف- المعمارية



المحراب:

ابتكار معماري إسلامي بجانب الوحدات المعمارية الأخرى الانفة الذكر، وقد استخدم في جدار القبلة لتعيين اتجاه وموضع الصلاة الذي استقر في السنة الثانية للهجرة، وهذا العنصر المعماري نجده يتمثل معمارياً كحنية ذات عقد معين تغور في جدار القبلة ويتوسطها في جميع المساجد الإسلامية على الإطلاق.. وقد تكون وظيفة الحنية الخاصة بالمحراب، تضخيم صوت الإمام وإيصاله إلى المصلين، وقد وجدت علاقة وثيقة بين المحراب والمنبر في المساجد الإسلامية.

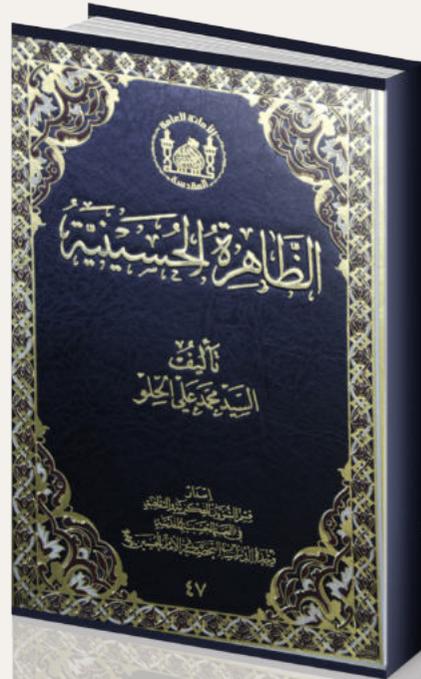
اما المحراب فيعد أحد أهم الأركان المعمارية، بل والأساسية في العمارة الإسلامية، وقد اختلفت أشكاله وأحجامه والطرائق الهندسية التي أنشئت بموجبها منذ ان كان مجرد علامة بسيطة تدل على جدار واتجاه القبلة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، إلى أن أصبحت المحارِب تُمثل بأشكال هندسية رائعة الجمال في المساجد الإسلامية. والمحراب هو

وقفه مع كتاب (الظاهرة الحسينية)

لسماحة العلامة السيد محمد علي الحلو (رحمه الله)

إعداد: حسين نصر

الظاهرة الحسينية قيادة أمة وصياغة إنسان تنشط في مخيلته، كما أنها تعزز في حركته، وهي مشخصة في كل أطوار تعاملاته فيجدتها في رجل، أو يتحسسها في طفولة بريئة أو يقرأها في عنفوان شباب أو يستمع إليها في عفة امرأة أو يجدها لدى شيخ كبير احدوب ظهره لتشمخ همته إلى أقاصي الفتوة مسترجعاً طاقته لبدء كثير، وهي اي ظاهرة حسينية يقرأها في شارع او يصادفها في السوق وهم يستنشقون فيها عبير كربلاء، بين هذه المتراميات من الأحداث والمتباعدات من المواقف تجتمع لدى أي إنسان مواد الظاهرة الحسينية.



أما لماذا أطلق المؤلف على (الظاهرة الحسينية) مصطلح التاريخ التضحيوي؟ كون هذه المواقف في نظرنا استوعبت كل التاريخ الجهادي، وتبقى الحالات الجهادية كلها تقتات على تلك المواقف حتى أصبحت (حالة تعبوية) وبرزت كظاهرة نستجليها من خلال مواقف ستكون ظواهر مستقلة بذاتها لعدم إمكانية تكرار حدوثها بنفس النسق التضحيوي المتميز.

وذكر المؤلف السيد الحلو، ان الظاهرة التالية هي ظاهرة الحاضر الحسيني، لا يسعى الآن إلا ان أطلق على كثير من الحالات التي يرصدها المتتبع لتشكيل ظاهرة

وتحدث المؤلف السيد محمد علي الحلو (رحمه الله) عن هذه التجليات في كتابه القيم (الظاهرة الحسينية)، متوقفاً على كثير من الموارد، منها حالة التضحية والفداء التي تظهرها مواقف تاريخية ابتداء من واقعة الطف حتى وقتنا الحاضر، حتى المستقبل، بمعنى آخر أن الظاهرة الحسينية مهيمنة على الماضي التاريخي بكل شخوصه، والحاضر الحسيني بكل مواقفه، وستكون كذلك في المستقبل المنظور، ولعلنا نحدد هذه الظاهرة بالتاريخ التضحيوي، وتتجلى في كربلاء تلك الواقعة، إذ أنها حددت مسارات التاريخ التضحيوي بكل دواعيه وجعلت كربلاء ينشدها الجميع؛ وذلك من خلال مواقف بعض الأصحاب.

لحاضرنا بكل توجهاته ارتبط بارادته او دونها بالقضية الحسينية، واذا أردنا ان نرصد مثل هذه الظواهر فلا بد أن نؤسس لهذه الظاهرة قاعدة نستفيد منها في ملاحظة كثير من الظواهر لترتبط بالقضية الحسينية وتشكل من خلالها ظواهر متتابعة او متراكمة تتدافع تباعا لتشكّل جملة ظواهر، حيثما يرتبط الفكر الانساني بقضية معينة فان ذلك يستحق داعيا للاقتداء، وهذا الداعي سيسهل قوى ضاغطة توجه العقل الجمعي لتقرير هذه القضية من خلال عملها هذا، بل تتعدد هذه القوة الضاغطة كمجموع على العقل الفردي لينتج قضية مشابهة بتلك القدوة، وسيكون الداعي الابداعي متوفراً على الفرد أو الجماعة ليحدث له حالة محاكاة لقضيتها (القدوة) فتجاريها من دون الالتفات أحيانا الى تلك القضية.

ويوضح المؤلف، أن الظاهرة القرآنية، هي احدى الظواهر الحسينية بل أهمها فقد عرف الفكر الشيعي بالفكر القرآني كونه يتشكل بكل قيمه ومبادئه من القرآن الكريم بما ورثوه من تراث أئمتهم الذين ما فتئوا ملازمين القرآن غير منفكين عنه كما صرح بذلك النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) «اني مخلف فيكم الثقلين ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا ابدا كتاب الله وعترتي اهل بيتي» وهو مقام لا يحزره أحد سوى الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وهي شهادة القرآن الكريم لهم بأنهم المطهرون الذين لا يمسه رجس ولا نجس ليصلوا الى مقام القيمومة التفسيرية للقرآن وقيمومة الحفظ له، تعد هذه الظاهرة من اجلى الظواهر الحسينية التي باتت ترافق مسيرة الحسين عليه السلام منذ الاعلان عن دعوته الى شهادته وحتى بعد شهادته، وان الامام الحسين عليه السلام ربط تحركه بتحريك موسى عليه السلام لتستذكر الامة المواجهة واحدة بين موسى وفرعون وبين الحسين ويزيد وهو ربط بديع بين الحركتين يغني عن الخطب والبيانات.

وينوه السيد محمد الحلو الى الظاهرة القرآنية ما بعد الشهادة، حيث أخذ آل الحسين عليهم السلام دورا مهما في بيان فلسفة النهضة الحسينية والكشف عن التزويرات التي أحدثتها الدعايات المضادة وقام بترويحها التام وكان القرآن شاهدا على هذه الحركة العظيمة، وتبنت رجالها هذا الدور المتميز وأضاف نساؤها معلما قرآنيا جديدا اقض مضاجع الطغاة،

ولعل ما نقرؤه في المحاوراة التالية التي كشف بها الامام علي بن الحسين (عليهما السلام) زيف الترويح الأموي جزءا من الجهد القرآني الذي بذله أهل البيت في سبيل الكشف عن الحقائق، فعند دخول عيال الامام الحسين (عليه السلام) إلى الشام دنا شيخ من السجاد (عليه السلام) وقال: الحمد لله الذي أهلككم وأمكن الأمير منكم، ها هنا أفاض الامام من لطفه على المسكين المغتر بتلك التمويهات لتقرية من الحق وارشاده الى السبيل، لينقلب من كان ضدهم ليكون معهم، وهكذا أهل البيت (عليهم السلام) تشرق أنوارهم على من يعلمون صفاء قلبه وطهارة طيبته واستعداده للهداية.

وتتضمن ايضا الظاهرة الحسينية، وهي ظاهرة أدبية ترعرعت في وسط أدبي قاد بالثقافة الشيعية الى وضع أدبي متميز، وفن تراجمي مبدع سعى لتقدم الحادثة الحسينية الى مذاقات أدبية غير مسبوقه، لم نستطع الاذعان الى الادب العربي للعهد الاسلامي الا بعد واقعة الطف تحديداً.

ويوضح سماحة السيد الحلو، ان الظاهرة الاجتماعية وهي من أبرز الظواهر الحسينية التي خلفتها عاشوراء فقد عززت هذه الواقعة الثقة الاجتماعية بين أفراد الأمة وذلك من خلال وحدة الهدف المشترك الذي ربط الجميع، ونعني بالظاهرة الاجتماعية تحديدا هي حالة الترابط والتآلف الذي يمتاز بها أتباع أهل البيت (عليهم السلام) بسبب واقعة عاشوراء.

مشيرا الى الظاهرة الاقتصادية ان القضية الحسينية آثرت الاقتصاد الشيعي بفعل الحركة الشعائرية التي تلت هذه الواقع وشاركت في ترسيم الجدوى الاقتصادية الشيعية، وأسست بسببها طبقات من المستثمرين غير العاديين لم تقف الظاهرة الاقتصادية عند حدود مواسم الزيارات المخصصة بل ان هذه الظاهرة خصوصا في العقود الاخيرة شملت الحياة للقطاعات الشيعية مما تكفل بايجاد مدخول شيعي متميز لا يخضع لمضايقات السلطة ولا تستطيع السلطة بدورها ان تحدد مسارات الاقتصاد الشيعي الحر، وهو اقتصاد حسيني بكل أبعاده، فالحركة السياسية الشعائرية مستمرة يوميا على مدار السنة من دون توقف مما اثر ذلك في المذهب الشيعي، بل وفي الشخصية الشيعية المتحررة من هيمنة النظام ومضايقات السلطة.



أخلاقية الثورة

عند الإمام الحسين (عليه السلام) (١-٢) محمد طاهر الصفار

لو تتبعنا مسيرة الإمام الحسين (عليه السلام) في نهضته العظيمة منذ خروجه من مدينة جده (صلى الله عليه وآله) إلى استشهاده في كربلاء لوجدناها تفيض عطاءً وعظمة، فإضافة إلى مشروعية الثورة التي اتخذها (عليه السلام) منطلقاً لرفع راية الرفض بوجه السلطة الأموية المستبدة، فقد مثل في مواجهته قوى البغي والاستبداد أعظم مبادئ الإسلام في الوقوف بوجه الباطل ومجاوبته مجسداً قول النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله): (أعظم الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر)، كما جسد في نهضته الروح النبوية والأخلاق المحمدية السمحاء، فكان الحسين عظيماً في كل حركاته وسكناته كما كان عظيماً في جميع أقواله وأفعاله.

النبوي) مضحياً بنفسه في سبيل إنقاذ الشريعة المحمدية، فأى روح أعظم من هذه الروح؟ وأي نفس أروع منها؟ لقد تجلّت جلالته المعزى وسمو الغاية في نهضته (عليه السلام) المباركة منذ إعلانه رفض البيعة للطاغية يزيد، فأعلن قولته الخالدة عندما دعاه والي المدينة الوليد بن عتبة إلى البيعة فقال (عليه السلام): (إنا أهل بيت النبوة، ومعدن

فهذه الروح الكبيرة التي حملها سيد الشهداء والتي تغذت من رسول الله (صلى الله عليه وآله) ونشأت في كنف أمير المؤمنين (عليه السلام) فاستقت منها أروع المعاني الإنسانية وقف صاحبها (عليه السلام) يوم عاشوراء وقد قدم أصحابه وأهل بيته وأولاده حتى الطفل الرضيع قرابين لله وبقي حتى آخر لحظة من حياته وهو يقول: (أمضي على دين

الرسالة، ومختلف الملائكة، بنا فتح الله وبنا يختم، ويزيد شارب الخمر وقاتل النفس المحرمة معلى الفسق ومثلي لا يبايع مثله).

لقد بين الإمام الحسين (عليه السلام) إنه الامتداد الطبيعي لمنهج الرسالة المحمدية وهو الإمام الشرعي الذي اختاره الله بعد أبيه وأخيه، فهم الثقل الأصغر وهم حماة الدين وورعته وأهله، اذن لا يمكن له بأي حال من الاحوال أن يبايع شخصاً مثل يزيد فلو أنه بايع - وحاشاه من ذلك - لما كانت هناك شريعة وما كان هناك إسلام وهذا ما تجلّى في قوله (عليه السلام): (إذا ابتلي الناس براعٍ مثل يزيد فعلى الإسلام السلام)

اذ دأب الأمويون منذ فجر الرسالة المحمدية على محو الإسلام ومحاربتة وتوارثت هذه الشجرة الملعونة هذا الحقد الأعمى على النبي (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته (عليهم السلام)، ويزيد هو سليل الشجرة الملعونة التي غرسها أبو سفيان وسقاها معاوية، فتوارث منها الغدر والمكر والكيد للإسلام.

فالحسين بنهضته المباركة قد صان بدمه الطاهر الشريعة المقدسة ووقاها بنفسه الشريفة وكان هذا إعلانه في وصيته عند خروجه من المدينة بأنه قد صمم على الموت في سبيل الله وإحياء سنة جده المصطفى (صلى الله عليه وآله)، فكان هذا جوابه لكل من حاول أن ينشئه عن قصده في الخروج من أهل المدينة فجاء في وصيته:

(بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما أوصى به الحسين بن علي إلى أخيه محمد بن الحنفية: أن الحسين يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله جاء بالحق من عنده وأن الجنة حق والنار حق والساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور، وإني لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا مفسداً ولا ظالماً وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي (صلى الله عليه وآله) أريد أن أمر بالمعروف وأنهاى عن المنكر وأسير بسيرة جدي وأبي علي بن أبي طالب (عليه السلام) فمن قبلني بقبول الحق فالله أولى بالحق ومن رد علي هذا أصبر حتى يقضي الله بيني وبين القوم وهو خير الحاكمين).
نعم هكذا سار الحسين في ثورته المباركة مجسداً سيرة جده وأبيه بكل أبعادها الأخلاقية والتربوية فقد كان يسطر في كل خطوة من مسيره درساً يلهم الاجيال أروع المعاني السامية والأخلاق الكريمة، وكانت روحه العظيمة شعاع هدى تنبئ بالإنسانية العليا التي حملها (عليه السلام).

ففي تلك الصحراء اللاهبة - في مسيره إلى العراق - كانت هذه الروح واحة نضرة لمن صحبها أو لاقاها يستشعر فيها الامل والحنان فعندما يصل الحسين إلى منطقة تدعى (شراف)، وقد أنتصف النهار يكبر أحد اصحابه فقال له الحسين (عليه السلام): لم كبرت؟ فقال: رأيت النخل. لكن من معه أنكر أن يكون بهذا الموضع نخل فلما تحققوا النظر تبين أنها أسنة الرماح وأذان الخيول!!

لقد جاء الحر بن يزيد الرياحي مع ألف فارس بأمر ابن زياد ليحبس الحسين عن الرجوع إلى المدينة أينما يجده أو يقدم به إلى الكوفة.

أن همّ الإنسان الوحيد في تلك الصحراء الفاحلة هو الماء فبه يستطيع الاستمرار في رحلته بقطع الصحراء وبدونه لن يخرج منها حياً، كان القوم في حالة يرثى لها وقد أنهكهم العطش وهم لم يأتوا مسالمين بل جاؤوا محاربين فماذا فعل الحسين (عليه السلام)؟ هل قال لهم: ان هذا الماء لي ولأصحابي وأهل بيتي ولا نسقيكم منه، أم قال لهم: لن نعطيكم من هذا الماء فإنكم جئتم محاربين من قبل ابن زياد وهو عدونا فلن تذوقوا من الماء قطرة واحدة كما فعل أعداؤه يوم عاشوراء؟

حاشا ابن رسول أن يقارن بهؤلاء المجرمين القتلة.. فهذه الأخلاقية الدنيئة هي أخلاقية معاوية استخدمها يوم صفين وهي أخلاقية ابنه يزيد وأتباعه أمثال ابن زياد وابن سعد والشمر وغيرهم ممن تغذوا على اللؤم الأموي أما تلك الروح الكبيرة التي غذيت بالفضائل النبوية والمكارم العلوية فقد كانت قمة العطاء الإنساني.

فلما رأى سيد الشهداء (عليه السلام) ما بالقوم من عطش أمر أصحابه أن يسقوهم ويرشفوا خيولهم فسقوهم وخيولهم إلى آخرهم وكانوا ألف فارس وألف فرس!!

في تلك الفيافي والرمضاء يسقيهم الحسين (عليه السلام) كي يرتووا مع أن الركب الحسيني لا يتجاوز ربع ذلك العدد، وكان من ضمن القوم من أضرّ به العطش رجل يدعى علي بن الطعان المحاربي فجاء آخرهم فقال له الحسين (عليه السلام): أنخ الرواية وهي الجمل بلغة الحجاز فلم يفهم مراده فقال له (عليه السلام): أنخ الجمل ولما أراد أن يشرب جعل الماء يسيل من السقاء فقال له (عليه السلام): حنث السقاء فلم يدر ما يصنع لشد عطشه فقد بلغ به الظمأ مبلغاً شديداً فقام الإمام الحسين (عليه السلام) بنفسه وعطف السقاء حتى ارتوى.

فريضة الصلاة في فلسفتها ولفظها تعني الدعاء والتعظيم والرحمة، وتعني لزوم الشيء، بمعنى لزوم العبد للعبادة والتهجد بذكر الله الخالق (سبحانه وتعالى)، محققاً بذلك العبودية له وتحديداً في السجود إليه، فيما تنزلُ بركاتُ وفيوضات الرحمن على عبده الصالح، نزول الغيث على الأرض المجدبة، فيحييها ويرقّ زرعها ويتنفس صبحُ ثمراتها.. ولم تكن هذه السطور القليلة للتعريف بماهية الصلاة فهو مما نعجز عنه ومعرفة معانيها السامية، إلا أننا ارتأينا الوقوف بها على قامة حسينية محمّدية، لم يكن له في حياته المباركة أعز وأكرم من التذكير بالصلوات الواجبة وإقامتها وإحيائها.



سطورٌ من حياة العالم السيد عبد الواحد الجزائري (رحمه الله)

حياة من الزهد والتعب وإحياء الصلوات

الأحرار/ علي الشاهر

(عليه السلام) فهو (السيد عبد الواحد ابن محمد العابد، بن كرم الله بن إبراهيم بن يوسف بن هاشم بن أحمد بن عبد العال بن عبد الله بن نور الدين)، وعبد الله من كبار علماء الشيعة وجده العالم العامل الباذل صدر الحكماء ورئيس العلماء السيد نعمة الله الجزائري (قدس سره).

وعائلة الجزائري من الأسر العلوية الموسوية المشهورة في جنوب ووسط العراق، والتسمية جاءت من منطقة الجزائر «الجبايش» التي سكنها جدهم الأعلى السيد محمد بن الحسين بن محمود بن غياث الملقب (شيان)، وكان السيد عبد الواحد الولد الأصغر لوالده بعد سبعة أخوة يكبرونه

حديثنا عن العالم السيد عبد الواحد الجزائري (رحمه الله)، الذي عاش حياة من الزهد والتعب، قائماً مصلياً في الحرم الحسيني الطاهر.. لتطبق عليه الآيتان الكريمتان: (قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى * وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى) (الأعلى: ١٤ - ١٥).

سيرة وعطاء

بحسب ما وقفنا عليه من سيرة العالم السيد عبد الواحد الجزائري إمام صلاة الجماعة سابقاً في الحرم الحسيني الطاهر، ومما زوّدنا به ولده الكريمان (السيد أحمد والسيد محمود الجزائري)، فإن السيد (رحمه الله) ولد سنة ١٩٢٠ للميلاد، لعائلة دينية معروفة يعود نسبها إلى الإمام موسى الكاظم

بالسن، وقد عاش وتربى وتعلّم وترعرع في صباه بكنف والده السيد (محمد) الملقّب بـ (العابد) نسبة إلى تعبده وتطلّعه بأمور دينه، وكان من المتفكّحين المشهورين في زمانه، وكذلك كان وجيهاً لعشيرته ورئيساً لها.

أما عن طفولته فقد كان السيّد عبد الواحد الجزائري ذكياً فطناً منذ نعومة أظفاره، وحرصاً من والده (رحمه الله) فقد حفظ القرآن الكريم كاملاً وأتمّه بعد عمر العشر سنوات، ثم أدخله والده في الكتاتيب لتعلّم مبادئ الدراسة الأولية، وكذلك حفظ (ألفيّة ابن مالك) المشهورة فأصبح بارعاً باللغة العربية وأستاذاً لها.

الجزائري وروح الصلاة
من بين أبرز المحطّات الهامّة والبارزة في حياة السيد عبد الواحد الجزائري (أعلى الله مقامه) اهتمامه بإحياء صلاة الجماعة والتأكيد عليها، وخاصة صلاة الفجر التي كان يرى فيها قمّة التزام العبد بفرائض خالقه وعدم التقاعس عن أدائها مهما كانت الظروف، وبدأت قصّة إمامته لصلاة الجماعة، بعدما قامت الحكومة الملكية آنذاك بتسفير الطلبة الأفغان من كربلاء ممّن لا يمتلكون رخصة الإقامة، حتى أصبح الحرم فارغاً في وقت صلاة الفجر إلا من بعض المصلين، فأراد بعض المؤمنين من أهالي كربلاء أن تقام صلاة الجماعة فجراً فأشاروا إلى السيد الجزائري (رحمه الله) وكان في وقتها من طلاب العلم ولم يعتمر بعدُ عمامة النبي (صلى الله عليه وآله)، وفعلاً ابتداءً وداوم على صلاة الجماعة في الحرم الحسيني الشريف منذ ذلك الوقت.

دراسته الحوزوية
ولم يتوقّف السيّد الجزائري عند هذا الحدّ، فقد أشار عليه والده (رحمه الله) أن يكون بمعيّة الشيخ عبد النبي البيضاني في كربلاء المقدّسة، فترك والده المشغول بأمور دينه وعشيرته، وسافر إلى كربلاء حيث مدرستها الدينية، وهو لا يزال بعمر الثانية عشر، لينهل منها العلوم الحوزوية ويكون فقيهاً وعالمًا ومن أشهر طلبتها النجباء وقد تزوّج وأقام فيها حتى وفاته، وقد تتلمذ آنذاك على يد أساتذة وعلماء أجلاء بينهم (الفقيه الراحل السيد مهدي الحسيني الشيرازي، والفقيه السيد محمد هادي الميلاني، والفقيه السيد نور الدين الميلاني، والفقيه الشيخ يوسف الخرساني، والفقيه الشيخ محمد رضا الطيبي) وآخرين (رضوان الله تعالى عليهم)، أما أقرانه الذين جايلهم وعاصروهم فينبهم (الفقيه السيد محمد الحسيني الشيرازي، والفقيه الشيخ محمد الهاجري، والراحل الشيخ عبد الزهراء الكعبي) وآخرون (رحمهم الله وأعلى مقامهم)، وكان (رحمه الله) مهتماً جداً بعلوم القرآن وتلاوته، وقد ترك تراثاً مهماً تمثّل بكتاب مخطوط من تأليفه بعنوان (هدى الأنام إلى دار السلام) واقفاً فيه على عظمة آياته المباركة ومذكراً المؤمنين بقيمته ومكانته الإلهية.



الجزائري في شبابه

وقد برع السيد عبد الواحد الجزائري (رحمه الله) في الدروس الحوزوية بعد أن شرب من نبعها الصافي، وكان يقيم الدرس والتدريس لطلاب العلوم الدينية والعربية والحوزوية، وذلك في مدرسة الخطيب المشهورة آنذاك (التي أسسها العلامة الشيخ محمد الخطيب (قدس سره) بمحلّة المخيم سنة ١٩٣٧)، والتي كانت (شبه رسمية) وتهتم بإعطاء الدروس الدينية المقاربة للدروس الحوزوية للكسبة وعامة الناس من غير طلاب الحوزة الدينية، وكذلك دروس اللغة العربية

المهدي الكربلائي ممثل المرجعية الدينية العليا في الصحن الحسيني الذي كان يعزّ ويجل السيد الجزائري (رحمه الله)، حيث أصبحت الصلاة تقام في الصحن الحسيني الشريف.

ومن بين القصص العجيبة والجميلة لعلاقة السيد الجزائري مع الصلاة، أنه كان عندما يسير من بيته إلى الحرم الطاهر أو في منطقة بين الحرمين ومركز المدينة، ويلقاه المؤمنون مرحبين به، يقول لهم بفصيح العبارة: (إن كنتم تحبونني فعلاً فعليكم إقامة الصلاة جماعة في الحرم الحسيني الطاهر، ولا تفوتوا فرضاً واحداً منها).

وكان أيضاً (رحمه الله) حتى في فصل الشتاء البارد يواظب على إقامة الصلوات، حيث كان يوقظ ولده الأكبر السيد (محمد الجزائري) قبل صلاة الفجر ليوصله بنفسه على دراجته النارية

(ذات الكرسي الجانبي) من منزلهم الكائن في حي الجمعية إلى الحرم الحسيني الطاهر بسبب عدم توافر المواصلات آنذاك، حيث كان يؤمّ عدداً قليلاً من المصلين لصلاة الفجر إلى أن تزايد عددهم شيئاً فشيئاً بركة جهوده وتوجيهاته بإقامتها في وقتها وقریباً من بركات المولى أبي الأحرار (عليه السلام).

ومن أبرز الطقوس التي كانت تقام في حرم الإمام الحسين (عليه السلام) حيث تتوافد الجموع المؤمنة لزيارة الإمام (عليه السلام) فيجد الزائر أثناء الزيارة إقامة صلاة الجماعة يتقدمها سيد بهي عليه علامات الخشوع والتعبّد والوقار والزهد وإتمام الصلاة باحسن ما أتى بها، وكان هو ذاته السيد الجزائري، حيث تميز (رحمه الله) بأنه الشخص الوحيد في فترة ما كان يقيم صلاة الجماعة، وكانت سلطات النظام السابق عن طريق مديرية الاوقاف تمارس معه عدة أمور بالتضييق عليه في محاولة لمنعه عن إقامتها، أو إقامتها بشرط الرجوع إليهم، ولذلك أصدروا له (هوية اجبارية) عنوانها واصدارها من (الاقواف والشؤون الدينية) بعنوان وظيفي (إمام صلاة الجماعة في حرم الإمام الحسين عليه السلام)، وكانت هذه الهوية تدرأ عنه الكثير عندما يستدعونه الى مديرية الامن او دائرة المخابرات، فقد كان يوجه له في كل مرة سؤال واحد من أحد ضباط الأمن، (من الذي سمح لك بإقامة الصلاة؟) فيكون جوابه أنه موظف ويبرز لهم هويته.

كما ومورس الضغط عليه أكثر فأكثر عندما طلبوا منه الانتفاء إلى حزب البعث المقبور، فكان جواب السيد (رحمه الله) بسؤال



السيد الجزائري مع سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في مكتبة العتبة الحسينية المقدسة

وفي منتصف الستينيات كان آية الله السيد محسن الكشميري (قدّس سره) من العلماء الأجلاء ومراجع الدين يُقيم صلاة الجماعة في جامع السجاد (عليه السلام) الكبير الكائن في سوق النجارين بمركز مدينة كربلاء المقدسة، وقد تقدّم به العمر وأصبح مريضاً وصعب عليه المواصلة بإقامة صلاة الجماعة في الجامع، فأرسل بطلب السيد عبد الواحد الجزائري (رحمه الله) بالحضور إلى الجامع، وكان وقتها موعد إقامة صلاة المغرب قائمة خلف آية الله السيد محسن الكشميري، وبعد أن أتمّ الإمام الكشميري الفرض الأول تأخّر عن السطر الأول من فرض العشاء وقدم السيد الجزائري وتم أداء فرض صلاة العشاء بإمامته، وصلى الكشميري وراءه مع المصلين، وكان ذلك في عام (١٩٦٧)، وأستمرّ أدائها حتى مطلع الثمانينات من القرن الماضي، ثم انتقلت بعد ذلك صلاة الجماعة إلى حرم الإمام الحسين (عليه السلام) في أوقاتها الثلاثة، وطبعاً كانت إمامة السيد الجزائري (رحمه الله) الذي لم يفوت فرضاً من فروض الصلاة إلا وأحياء جماعة في حرم جده سيد الشهداء (عليه السلام) وقضى في ذلك (٣٧ عاماً) متعبداً ومؤكداً على إقامة الصلاة جماعة لما فيها من الفضل الكبير والأجر العظيم عند الله (سبحانه وتعالى)، حيث بقي يصلي بالناس حتى عام (٢٠٠٥) بعد أن ألم به المرض ولم يستطع إقامة الصلاة في الحرم الحسيني المشرف، ليقمها بعده فضيلة الشيخ أحمد الصافي ومن ثم سماحة العلامة الشيخ عبد

الله عليه وآله - جمع الصلاة في الحرب وفي الحضر، وكذلك كان الرسول الأكرم يقنّت في صلاته)، فاطمأن السائل لإجابة السيد (رحمه الله) ومن كتب السُنّة لا الشيعة الإمامية، مما جعله بعد ذلك محلّ تقدير، حتى كُلف بأن يكون مرشداً لحملة الحج لأبناء السُنّة وذلك في سنة ١٩٩٤ م.

وفاته وتشييعه

أصيب السيد الجزائري (رحمه الله) بمرض عُضال ألزمه بيته، وبعد رحلة علاج قضاها بين إيران والهند، وافته المنية في يوم الثلاثاء المصادف (٢١ رمضان ١٤٣٧ هـ - الموافق ٣١ آب ٢٠١٠ م) وهي ذكرى استشهاد الإمام علي (عليه السلام)، وجرى تشييعه تشييعاً مهيباً في مدينة كربلاء المقدسة، وأقيمت على روحه مجالس الفاتحة والذكر كرامة لمواقفه المشرفة وذكره الطيّب.



مع القرآن الكريم حتى في أواخر أيام حياته

أيضاً: (هل الانتماء اختياري أم إجباري) فيجبونه أنه اختياري، فيقول لهم بقلب مطمئن: (أنا لا أندخل في السياسة)، ومع ذلك لم يتوقف هذا الضغط على سماحته، حيث كان البعثيون يراقبون حركاته والتنصت على الهاتف الأرضي في منزله ومن ثم اعتقال ولده دون الأكبر (السيد أحمد الجزائري) الذي غيّب (١٠ سنوات) في سجون البعث بداية الثمانينيات من القرن الماضي، مما اضطرّ بالسيد الجزائري (رحمه الله) أن يفكر بالرحيل عن كربلاء للخلاص من مضايقات رجال الأمن، خصوصاً بعد دعوة تجار من بغداد في سوق الشورجة ان يقيم صلاة الجماعة في مرقد سفير الإمام الحجة (عجل الله تعالى فرجه الشريف) الحسين بن روح (رضوان الله عليه) وجّهزوا له داراً بجانب المرقد الذي سيقوم صلاة الجماعة فيه؛ ولكن حدث معه شيء قبل المغادرة من كربلاء الى بغداد للخلاص من الأجهزة القمعية، وهو شيء لم يبيح به لأحد إلا قبل وفاته بأيام، إذ روى لأولاده أنه رأى في عالم الرؤيا وكأنه في الصحن الحسيني الشريف وأنه عندما همّ بالخروج من جهة الباب الزينبي استدار الى القبر الشريف كي يسلم على الإمام الحسين (عليه السلام) وإذا بسيد الشهداء واقف أمامه وقال له ما نصّه: (نحن لم نقصّر معك.. فلماذا تركنا؟)، فيسرد السيد هذه الرؤيا وأنه جلس من منامه وعدل عن الرحيل، والحمد لله استمرت الصلاة ويراافقه ولده الأصغر (السيد حيدر الجزائري) الذي كان يقوم بالتكبير، وكان الناس بأتمّ الحاجة بإقامة هكذا صلاة تقام ومعرفة بعض الأجوبة على الأسئلة والاستفسارات الشرعية؛ حيث كان الكثيرون في عزلة وليس هناك من وسائل تواصل مع العلماء ورجال الدين الذين كان يضيّق عليهم من قبل أزلام البعث المباد.

ولذا كان بعض من المصلين او الزوار يجلسون ويحيطون حول إمام صلاة الجماعة (السيد الجزائري) ويطرحون عليه بعض الأسئلة الشرعية او العقائدية فيجدون الجواب الذي يطمئنون إليه، ولم يكن المستفسرون من الشيعة فقط وإنما حتى من أبناء السُنّة، ففي ذات يوم وبعد صلاة العصر، تقدّم أحد أبناء السُنّة، وسأل السيد الجزائري سؤالين، أولهما: لماذا تجمعون بين الفرضين الظهر والعصر؟ والسؤال الثاني: لماذا تقتنون في الركعة الثانية من الصلاة؟

فكان جواب السيد (رحمه الله): أرجو منكم التفضّل معي إلى المنزل كي أتمّ الجواب، فلبّى السائل طلبه وكان السيد (رحمه الله) يمتلك مكتبة قيمة في منزله تحتوي الكثير من الكتب الشيعة وكذلك كتب العامة، فكان من بينها (كتاب المحلى لأبن حزم) المكون من (١٣ مجلداً) فيه الجواب الشافي (ان رسول الله - صلى

القمرُ المسجّي

عودة ضاحي التميمي



سلاما يا جراحات الشهيد
نشيد الله في حشد الحشود
بيوم كنت صياد الاسود
تعجل بالقريب الى البعيد
تزلزله الرعود على الرعود
وتسقي الارض من فيض الوريد
على اعتابه نزل القصيد
وكان القوم ارجاس العبيد
على الرايات في يوم الوعيد
وانعم بالمرضع والمهود
يجدد نورهم عبر العهود
كريمات المنابت والجدود
كما لو كنت ارواء لعود
وكف البذل ترعى كف جود
بذي الكفين من اسر القيود
ويانعم الكفوف بالازنود
اذا مانالها ثقل العمود
بدرب كنته غيظ الحسود
فتصرخ في جماع الخيل عودي
وتنكفي الجنود على الجنود
فتهتف يامياه الله جودي
سعى فيها الضحى سعي الوقود
وهبت العين ورداً للورود
ومثلك لا يساوم بالوعود
لكي تجلي الظلام عن الوجود
كريما في مسلمات الخلود

سلاما يا زرا الطف المجيد
سلاما يا سيوفاً وهي تشدو
سلاما يا ابا الفضل المعلى
أيا من كنت في قلب المنايا
فصوتك بالطفوف له دوي
وتلو سورة الاقلام فخراً
وتكتب مجد تاريخ يصلي
فكنت الحر والاحرار بذل
وكنت البيرق الخفاق يسمو
أبين المرتضى سيفاً وعهداً
فها انت الوريث صفات قوم
بأصلاب تعاقب شامخات
سلاما من هضاب كنت فيها
اذا ما الجود يندى من كفوف
فها انت السخاء تجود عزماً
فيانعم الزنود بلا كفوف
سلاما هامة الزهو استطالت
سلاما حيث تستبق المنايا
فكنت الطود اذ تترى السرايا
فتنصعق الخيول ملذغرات
وامواج الفترات اليك تسعى
على زغب الحمام على خيام
ولما قربة الماء استبيحت
لان الجود جودك ياسخي
أيا من كنت في الارزاء شمساً
سلاما ايها القمر المسجّي



يا حسين عليهما السلام

حين يكبرُ عشقٌ في حضرتك تصمتُ كل الكلمات

سيد عاشور

التياب أجملها، وتوجّهنا إليك وعيوني تراقب حركاته. ما أن وضع قدمه عند أعتاب بابك حتى نسي نفسه، وأبطأ من حركته وقام يردد مع الذين يصلون على محمد وآل محمد بذات النفس، وذات الصوت، وتقدمني بخطوات ثقيلة، ووقف عند حائر الشريفة، وعيونه تتفحص كل شيء بصمت ويبحث عني بلطف وهو يتساءل بهمس ما أعظمه فأين قبره؟ مرت بجانبه حدباء يحملها مشيعون يرددون: (الله أكبر).. صعق وبيضت عيناه وعرق جبينه وامسك بيدي فشعرت بعظيم دقات قلبه وهي تتسارع في نبضها بلا هوادة. وقضنا أمام الضريح وحملنا أوعية الزيارة، وقبل اللوح فيها، نطق بصوت عال وعين باكية وروح جزعة: (السلام عليك يا أبا عبد الله الحسين)، وجثم على ركبتيه وقال: صلى الله عليك يا أبا عبد الله الحسين. ونحب حتى أبكاني وأبكي من حولنا، واخرج من جيبه مسبحتي التي أهديتها له يوما. ليقول: سيدي هذه هي سر وجودي هنا. من حباتها أبي ما عاد كالسابق باغيا وعاصيا بعد أن أعطته أمي حبة منها. وأنا يا سيدي اقرّ بجهلي وأعلن إتمام إسلامي في حضرتك. كان صوته ذا بحة ممتلئة بالحزن، وسكنت نفسي وفاض وجعي، وكبرت ثلاثاً. فقد فاجأني صديقي بما يحمله من حب لإمامنا الشهيد..

حين يكبرُ عشقٌ في حضرتك تصمت كل الكلمات، ليصبح عشقنا لغة عميقة للتعبير، وتجعل من عيوننا رسائل مكتوبة بتوسّل وتضرع وجزع ووجع في كل أرجاء فضاءاتك... وحين تشعر أرواحنا بقصور تبحث عن مصالحة الذات وتغرق في أعماق جسدها لا شيء يوقفها، ولا مصداً ولا أي من التساؤلات الجبيرة، ليبقي الحزن عنواناً سائداً في ضلوعنا، فينطلق القلب طوعاً لنداءات الروح بانسياب حريداوي الحزن بالحزن..

سيدي، أعود إليك نادماً بعد أن قتلني اليأس وجفّت ينانبيعي وغلبني الشيطان وغفلت لحظات عن ذكرك. أنارت الأضواء فجأة في كياني كله في تظاهرة حب وعشق لخدمتك، فكل دقيقة في حضرتك لها في راسي توهج نحو طيفك فيختلط دمي بدمعي. وهذه هي القوى الخفية التي تسري بروحي.

سيدي، منذ أن أبصرت عظمتك، كبرت وأنا أردد اسمك مع كل دمعة ترسمها عيوني على أديم وجهي. تعلقت بطينتك، وتكونت منها وبلغت الرشد وأنا احضر اسمك على كل أشيائي، وكنت أغيظ باسمك أحفاد أعدائك، واهدي لهم من صنع يدي مسبحة حباتها نقش اسمك، يذكرونك دون أن يشعروا. وذات يوم قرر احدهم أن يتحدى نفسه، ويدخل ضريحك مبتسماً كي يستشعر حزني الدائم فيك، كان يستعد للذهاب وجمل نفسه وعطر جسده ولبس من

يا بن بيت الإله

سليم رسول الفضلي

لم ازل فيك هائما غريدا
إن في الحب - قد علمت - شهودا
وانعقاد اللسان شل القصيدا
غير قلبي ، يريدني أن أزيدا
فلمأذا نذم كاساً أزيدا ؟
تعس المرء إذ يكون رقودا
ومدى الهمة ما يزال بعيدا
وجميل الأشعار عشت جديدا
((إنما الغي أن يكون رشيدا))
خلقت من لطافة تجويدا
لا ترم بعد هذه أن أعودا
جدد الشوق في الضؤاد العهودا
كعبة الله هل ستنسى الوليدا ؟
للذي شرف الدنيا والوجودا
إن للشعر كبوّة وقيودا
روض مغناك ما ازال بعيدا
لست ادري متى أصيد القصيدا ؟
يا لعناك إذ يكون العيدا ..
كان لله يعلن التوحيدا
جنبات الأكوان .. صباحاً فريدا
آدم ، قبل أن يعيش الوجودا
ولقد جازت العقول الحدودا
سدد القول .. سيدي والنشيدا ..
أن بيمناك ، لم يزل معقودا
أمة تحسب الإله عديدا
كتاب ، يضمّ درأ نصيذا
ولذا صرت منبعا محمودا
وعلى الدين قد أقاموا الحدودا ..
خأني فيك هائما محسودا
لا تذدني .. لا أستطيع الصدودا
لم يذقها من كان فيك عنيدا
لم ازل فيك عاشقا معمودا ..

سدد القول سيدي والنشيدا
يامناراي عشي العيون سنه
من ذبول إلى إرتجاف فؤاد
يسكر الحب كل تلك الندامى
اترى العشق أن نصير سكارى ؟
أم لأن الحياة محض سراب
إن في الصحو ألف هم ولبود
وعلى صوت قينة ومدمام
أنشدتني والعوديّة طرلحنا
طفلة عذبة الغناء كعاب
قلت : غن ذكر الحبيب . فقالت :
فافترقنا ولا أطيق ابتماعا
لست أنسى والحب ملء إهابي
إن في الكعبة الشريفة شوقاً
سدد الشعر سيدي والنشيدا
كيف أوليك مدحة وأناعن
يا بن بيت الإله طال وقوي
إن يكن يومك المبارك عيدا
عيد العرش قبلنا بضياء
نور طه وحيدر كان يغزو
قبل أن تستفيق عين أبينا
غاب معناك عن عقول البرايا
فأعدتني من إنحراف اعتقادي
ياربيع الإسلام .. حسب لواه
كنت سرّاً نتصاره حين دانته
كنت يمني محمد ، ويسراه
عشت كل الإسلام روحاً وفكراً
لم تجد ذاتك العزيزة روحاً
ياندي الصبح ياربيع الاماني
أنشد الشعر أستلذ إقتراباً
إن في حبك العظيم حياة
سدد القول سيدي والنشيدا

قصة وعبرة

كوبُ القهوة والرجل العجوز

شفاء طارق الشمري

احضر كوب القهوة المر ثم تناوله
بمرارة .

ثم ضحك بصوت عالي قائلاً :

هذا العمر كحبات السكر .. ضيعتها
طوال حياتي واسرفتها فيها حتى
جاء اليوم لاحس بها وبمرارة عدم
وجودها .

وعمري هذا مثل هذه الحبات ضيعت
حلاوته وسكره والان أعيش في
مرارة ضياعه مني .

ثم سقطت دمه منه وقال : انها مرّة .

العبرة : ان لحظاتك حياتك الآن لا
تضيعها وتسرف بها دون استغلالها
بتطوير نفسك وذاتك واجعل لك
كيانا في المجتمع وتترك أثرا مهما في
حياتك وفي بلدك ومجتمعك .

لا ان تلهو وتلعب وتضيع حبات سكر
لحظاتك وريعان شبابك

لتقول في النهاية (انها مرّة) .

بينما كان ذلك العجوز الجالس
على شرفة منزله المظلة على بقية
البنائيات والتي يمكن من خلالها ان
ترى حركة الحياة ...

بينما هو يتأمل في هذه الحياة انتبه
للكوب الذي بيده قد نفذ من القهوة .
فقام وهو يتعاجز ليحضر لنفسه
القهوة

فهو يعيش وحيدا في هذه العمارة منذ
أربعين سنة وها قد شارف عمره على
السبعين ، لا عمل له ولا عائلة حياته
عبارة عن كوب قهوة وشرفة منزل
يتأمل بها كل صباح .

فتح خزانة المطبخ فاخرج علبة
القهوة منها ، ثم نظر إلى علبة السكر
فوجدتها خالية تماما

ضحك وقال : يبدو أن عليّ ان أشرب
القهوة بمرارتها دون سكر .

ثم قال لقد كان لدي كثير لكنني
اسرفت في استخدامه كثيرا .



قسم الشؤون الإدارية

الشريان الابهر للعتبة الحسينية المقدسة

إعداد : ضياء الأسدي / تصوير حسن خليفة

من اوائل الاقسام المهمة والفعالة التي سعت العتبة الحسينية المقدسة الى تأسيسه بعد صدور قانون العتبات بعد عام ٢٠٠٣ واصبح لكل عتبة مجلس ادارة وامين عام ونائب امين عام، فتم تشكيل اقسام عديدة من قبل مجلس ادارة العتبة ومن بين هذه الاقسام قسم الشؤون الادارية الذي يحتوي على عدة شعب منها (شعبة الذاتية وشعبة الافراد وشعبة الطباعة وشعبة السكرين وشعبة الارشفة الالكترونية وشعبة اخرى استحدثت مؤخراً واسمها شعبة الشؤون التقاعدية).



البرامج الالكترونية يتوقف العمل؛ فهي من العوائل المساعدة في العمل كثيراً، وتتم عبر كادر متخصص في هذا المجال. * فيما تلخص اعمال شعبة الطباعة بطباعة الكتب الادارية وهي معنية ايضاً بطبع الهويات التي تعرف ب (الباجات) الخاصة بالمنتسبين من خلال قاعدة البيانات الموجودة في شعبة الافراد وهي ملزمة بترتيب وتنضيد البيانات، وما يخص الطابعات والاحبار الخاصة بها بالإضافة الى طباعة (باجات) ضيوف العتبة والباجات التشريفية وموافقات طباعة الكتب، ولم يقتصر عملها على هذا فحسب بل من مهامها ايضاً طباعة (الكتيبات) وطباعة كل ما يخص الاقسام وعملها مستمر من الساعة السابعة صباحاً وحتى العاشرة ليلاً بواقع شفيتين من الدوام. * ان عمل شعبة الافراد ايضاً يبدأ من الساعة صباحاً الى العاشرة ليلاً وذلك كون اعداد المنتسبين كبيرة ووصل قرابة الاربعة

* يتلخص عمل الشعبة الذاتية بتحرير الكتب الادارية واصدارها، اما شعبة الافراد فهي تعنى بالأمور الشخصية للمنتسب من الحقوق والواجبات أي الاضابير الخاصة بالمنتسبين وبالمصطلح الحديث يطلق عليه (الموارد البشرية) وفيها كل ما يتعلق بالمنتسب من مستمسكات المنتسب والاوامر الادارية الخاصة بالتعيين والمباشرة والعلاوات والاجازات والعقوبات والشكر والتقدير، فضلاً عن اعمال كادرها ايضاً في نفس الوقت انها تجمع كل ما يخص حضور المنتسبين اليومي من خلال ادارات الاقسام المختلفة والتي تأتي لشعبة الافراد عن طريق البريد الورقي او الالكتروني ويتم جمع احصاءات الحضور اليومي في مكان واحد وترفع يوميا الى قسم الشؤون المالية حيث هناك موقف يومي للشؤون المالية ليصرف الراتب للمنتسب على اساس الواقع الفعلي للمنتسب الحاضر، وهذا الامر يحتاج جهد وكادر وفي نفس الوقت لولا



المقدسة لهذا القسم.
 * شعبة السكرين: ومن اعمالها طباعة الشعارات الخاصة على بدلات العمل لبعض المتسبين والطباعة على اكياس النايلون وطبع شعار العتبة، فيما يتلخص عمل شعبة الارشفة الالكترونية بحفظ وأرشفة الكتب وحفظها كوثيقة رسمية تؤرشف مع اولياتها لدى شعبة الارشفة الالكترونية ضمن برنامج متطور ويمكن البحث من خلال حرف او رقم او جملة او كلمة ضمن الوثيقة او الكتاب الرسمي واستخراجها ولدينا كادر متخصص في هذا المجال.

* يتلخص العمل لدى شعبة الشؤون التقاعدية وهو طالما لكل منتسب واجبات فله حقوق كحق الراتب والاجازة وغير ذلك ففي نهاية المطاف والخدمة تكون للمنتسب حقوق تقاعدية وهذا معمول به في مؤسسات الدولة، وحيث يختص هذا العمل

عشر الف منتسب موزعين على (٦٠) قسما ومركزا ومؤسسة، وهذا يدعو الى توسعة كادر القسم والمكان وذلك للعمل الكبير والتوسع الكبير في اقسام ومؤسسات العتبة التي تكون بحاجة للكادر المتخصص ومن لديه خبرة في المجالات الادارية والعمل في قسم الشؤون الادارية وقابلية واستيعاب للأمر الادارية. اكثر من (٢٦٢١٨) كتابا اداريا منجزا خلال العام ٢٠١٨..
 * احصائية الصادر والوارد لعام ٢٠١٨ حيث بلغ الصادر لغاية ٢٠١٨/١٢/٣١ حوالي (٢٦٢١٨) وهو عدد كبير للكتب الصادرة في هذا العام فقط ويمثل جهدا كبيرا لشعبة الذاتية والافراد والطباعة.

* يبلغ العدد الكلي لمنتسبي القسم هو (٦٠) منتسبا وهو عدد قليل ولولا الاستعانة بالبرامج الالكترونية لأصبح العمل صعبا جدا، وهناك دعم خاص من المتولي الشرعي للعتبة الحسينية



يرتبط بين شعب الافراد والذاتية والشؤون التقاعدية وبين الشعب والاقسام كلها مرتبطة ببرنامج الكتروني اشبه بالحوكمة الالكترونية.

لقسم تطوير الموارد البشرية جهود كبيرة في مساندة قسم الشؤون الادارية ويشار لها بالبنان

* ان لقسم تطوير الموارد البشرية جهودا كبيرة حيث انهم ساهموا بأمر ضروري جدا حيث انهم اقاموا دورات للتقوية في الامور الادارية و الحاسبات التي اصبحت من الضروري ان تكون للإداري معلومات في تلك البرامج التي يحتاجها في العمل كثيرا وكانت ذات فائدة كبيرة للإداريين في بقية الاقسام، وفي السنوات الاولى التي أعقبت عام ٢٠٠٣ كانت تتطلب جهدا مضاعفا وحركة مضاعفة وفكرا مضاعفا كي تكون اللبنة والقاعدة الاساسية رصينة.

بالمحالين للتقاعد والمتوفين فتكون لهم حقوق تقاعدية .
* لم تقتصر الحقوق التقاعدية للمتسبين ممن هم احياء فقط حيث هناك حرص كبير من قبل التولية الشرعية للعتبة المقدسة والمتمثلة بسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بأن لا يضيع حق أي منتسب ابداً ومنهم (الشهداء والجرحى والمتوفون) باعتبار هؤلاء لهم حق أولى ، اضافة الى الحالات التي تمت احوالها على التقاعد ولكن لم يتم اكمال المعاملة لضرورة معينة مثلاً التعليقات لا تشملها او ان عمره تجاوز السن القانوني وهو ٦٣ سنة وان المحال على التقاعد يكون عمره اكبر من ذلك واللجان الطبية لا تفحصه فبتوجيه من سماحته ايضاً اصبح تصرف اعانة له وعلى مدة سني الخدمة».

* اما بالنسبة للعجز الصحي فمثلاً ذهب المنتسب الى اللجان الطبية وتبين بأن نسبة العجز لديه تستوجب احواله للتقاعد فيتم احواله للتقاعد ، وهذا العمل كله ضمن برنامج الكتروني

الصبر

بقلم : علاء الشاهر

ما بين تحقيق النجاح من عدمه، مفهومٌ صغيرٌ بحروفه كبيرٌ بمعانيه
 أسمه الصبر، ينبغي لنا ان نضعه نصب أعيننا لنعلمنا كيف نواجه مصاعب
 الحياة بكثير من الصبر والثبات وضبط النفس والمثابرة لغرض الوصول الى
 الاهداف الحقّة، وقد ذكر الامام علي (عليه السلام) بأن الصبر صبران،
 صبرٌ على ما تكره وصبرٌ على ما تُحب.

معنى الصبر

في المفهوم العام ببساطة هو الحبس والمنع، وهو ثبات النفس وعدم اضطرابها في الشدائد والمصائب، والصبر في اللغة هو التجلّد والقدرة على الاحتمال، ويعني أيضاً القدرة على التغلب على الظروف الصعبة التي نواجهها في حياتنا اليومية، وهو نقيض الجزع، وفيه يتمم الله تعالى الفضل على الانسان اذ انه تعالى يبين بانه يقف الى جانب العبد الصابر وذلك لما يمثله الصبر من قيمة انسانيةً عليا تجعل منه حائزاً لرضا الله تعالى حيث يقول عز وجل (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ) (سورة البقرة/ ١٥٣).

فوائد الصبر

للصبر فوائد عديدة، وأهميته بالغة جداً، فالإنسان الصابر يعلم علم اليقين بأن الصبر مفتاح الفرج، اي بعد كل صبر هنالك فرج سيتحقق، فضلاً عما يوفره من الحماية للعبد الصابر من القيام بالسلوكيات والافعال التي تتبعه عن طاعة الله تعالى، وفيه تهذيب للنفس، اذ تتجلى صور الصبر في التعامل اليومي مع عامة الناس، حيث ان للتجلي بهذا الخلق الرفيع الاثر البالغ في استدامة الود والعطف والحنان في العلاقات المختلفة بين الأزواج والاخوة وزملاء العمل فترى ان هذه العلاقات ترتقي و تؤتي ثمارها بالصبر ومجاهدة النفس وتحمل الاخرين.

كيف تعود نفسك على الصبر؟

يُعدّ الصبر من أكثر الأعمال التي دعا اليها الخالق جل وعلا اذ أنك عندما تعود نفسك على الصبر فانك ستحقق المزيد من الضبط والقدرة على الابتعاد عن فعل المعاصي وترك ما يؤدي الى البوء بغضب الله تعالى وبالتالي تحصيل رضا الله تعالى، وتأدية المهام والواجبات بقناعة تامة كالصلاة والصوم تحقق لك المزيد من الراحة النفسية، اذ ستوفر هذه القناعة المعرفة

الكاملة لطعم حلاوة الايمان للصائم مثلاً، حيث يمكن تمثيلها كخير دليل في تنمية النفس وتطويعها على الصبر والتحمل، وبالتالي تجعل من الانسان المؤمن قوياً بصبره وعزمه وهو ما دعا الخالق عز وجل بان يمتدح العبد المؤمن في كتابه المجيد اذ يقول تعالى (وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرُءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ) (سورة الرعد/ ٢٢).

الفوز عند الصبر

يُمثل الوعد الحقّ بالقرب والرفق قمة الفوز وقد نال هذه المكانة عباد الله الصابرون اذ يقول تعالى في مُحكم كتابه العزيز (وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ) (سورة الأنفال/ ٤٦).

ولنا ان نعي ما يصف به الائمة المعصومون(عليهم السلام) لمنزلة الصابرين على نزول البلايا والمحن حيث قال الامام الصادق عليه السلام(من ابتلي من المؤمنين ببلاء فصبر عليه كان له اجر ألف شهيد).

ومما يجدر الاقتداء به هو صبر الامام الحسين (عليه السلام) عند مجاهدة العدو، هذه الفضيلة الراسخة في رسالة وفكر الامام المعصوم والتي عملت على تعميق بقية الفضائل والمبادئ الانسانية الاخرى لديه ولدى جميع من يلتمس الكرامة والحرية والفوز المتحقق على يدي الامام في واقعة الطف الخالدة اذ سطر الامام عليه السلام أروع صور الصبر والصمود والثبات ليثبت في سجل التاريخ قصة المجد والخلود مقتدياً بقول ابيه الامام علي (عليه السلام): (الصبر يهون الفجيعه) وهو ما لحظه جميع الاحرار في العالم اذ يقول سيد الشهداء (عليه السلام) في انفاسه الاخيرة بيوم عاشوراء وهو يناجي ربه (صبراً على قضائك، ولا معبود سواك، يا غياث المستغيثين).

الى روح الشهيد السيد (محمد قاسم الموسوي الجزائري)

الشهيد الذي صدقَ في وعده



حيدر عاشور

واصل السفرَ الجميل الذي كنت تحلم به، بعد أن كشفت ذاتك وقدّمت عصارة أفكارك، رسائل ونصائح وحكايات لكل من عرفك واستمع الي مجلسك. فمجالسك التوعوية عطاء دائم لا ينتظر الجزاء، كالحياة يتجدّد، كالإرادة التي صقلها الصبر وهي تخوض المسالك الوعرة، فتحيل الظلام الي النور وتضاعف الايمان في زمن اليأس والإحباط.

الصد، وبذلت جهوداً كبيرةً في دعم المجاهدين وإيصال المساعدات المختلفة لهم وكنت متميزاً بشجاعة قل نظيرها بين الشجعان، والموت لا يشكل عندك شيئاً فقد لوتته بلون الشهادة لتنال السعادة. فما بين دمك الطاهر وهياتك الحسينية أضحى موكباً واضح المعالم (موكب السيد محمد الناجي) يعطي ويقدم بالروح المحمدية ينبوعاً من العطاء. أما مشهد استشهادك فشهوده أهالي منطقة المزرعة في صلاح الدين حين قرروا ان يغتالوا عمارة رسول الله. ظل صمتهم قائماً وخوفهم جعل الطرق مفتوحة للموت المجاني، فرسمت جردان (داعش) خطة الاغتيال في قلب منطقة الخطر. وأنت تسعى بالنوايا الحسنة وخدمة الناس وان يغدو أكثر صعوبة عن الحياة الطبيعية. الخطر هنا حقيقي، والطريق السالك للإنسانية محفوف بالمخاطر وبدأت رغبة تواصلك مع المجاهدين وغيرهم مجازفة لا حدود لها. فمهمة تبليغك الديني كانت الاساس في شحذ همم المقاتلين وتنفيذ لوصايا صمام أمان العراقيين (سيدك الامام السيستاني). كنت تعده منهاجاً للصالحين وملاحح بطولة تنضوي تحت عمامة الشريفة عظيمة العقيدة والمذهب، وعقله سفيتنا الباهرة نحو الجنة، وفكره جسر يعبر من خلاله كل الانسانيين. منطقة المزرعة يلفها السكون لا تفصح عن شيء وأهلها غادروها، وفقدت مرغمة

ما أزال معك يا ولدي، فمكان جدتك هو كل ما بقي لي من الحياة؛ كلما ضجّ بي الحنين وضجرت وملأتني مرارة الشوق. أعرف أنك تراني أبكي بوجع وأنا أسرد اليك كل ما تراه عيني. أجل لا بد من ذلك فقد تم الاتفاق بيني بينك، وأنا أمك التي لم تحفل بسني عمرها كي تكون معك، ولا تفارق حتى الملتقى الاخير عند مليك مقتدر. على أية حال، الظلم والظلام المقفران بردائهما القاتمين يلفان البلد من أقصى الشمال الى أقصى الجنوب. الحياة البسيطة الهائلة قد هربت وحل بها الوباء المميت، الناس في دوامة الخوف والحجر يدورون. علاج المصابين غير موجود، يفقد الناس أعزاءهم دون ان يستطيعوا المساعدة. أي زمن نحن ممتلئ بالغرائب والعجائب نعيش. الموت أصبح كابوساً مفرعاً ليس بالحلم بل هو مائل الآن تماماً لكل من لا يمتلك المناعة الكافية للهروب منه.. رغم ذلك لم تنته عاصفة (داعش) كلياً لا يزال الخونة يبيعون العراق بالتقسيم، ولا شيء غير الحيرة التي نعيشها نحن الاحياء ما بين لقطاع الدواعش ووباء كورونا اللعين. الدماء التي روت الارض من أجل أن نبقى أحياء، مرفوعي الهامة أتى لها ان تشفع للمعذبين من أحبابها. فأنت يا ولدي ومن معك من الشهداء وفدنا الدائم امام الله. فالشهداء أصدق الناس وعداً وأقربهم الى الله شفاعة. فكلامي له مصداق

ان حشد المرجعية حشدٌ عملاق جندل أباطرة النظام الارهابي الهعجي الجديد

ألقتها الحميمة فالإرهاب وحش يمزق كل شيء جميل. أما انت ومن معك من المجاهدين أصبحتم جسرهم (حتوهم) الذي يبتلع كل داعشي مسّ الارض والعرض والمقدسات. قد اقسمت منذ الوهلة الاولى للجهاد الكفائي، أن الدواعش لن يتمكنوا من ابطال الحش الشعبي ولسوف يقولون: ان حشد المرجعية عملاق يجندل أباطرة النظام الارهابي الهعجي الجديد، يدفعهم نحو الرعب دفعاً مميّتاً. لم يكن المكان والزمان يمران بشكل اعتيادي أو هيّن وانت هناك. كنت وقتها أهفو بشدة لسماح أخبارك، او أي شيء من شأنه يبدد قلق أم تحس أن ولدها روحه سبقت جسده، فوقها ترفرف. فكرت بطبيعة ما ينتاب الام في مثل تلك الفاجعات، رفعت رأسي الى السماء عسى أن المح روحه فوجد قافلة العروج الالهي سيدتها السيدة زينب (عليها السلام)، أطرقت رأسي خجلاً، وبكيت بألم حتى لاح خيط من نور الفجر - ٢٠ / ٧ / ٢٠١٥ - زماناً قاسياً شاسعاً عشته وروحك ظلت هائمة فوق كي لا ينال قلبي الحزن والوجع، ولا تنهار روحي على فراقك..

حين كنت أقول لك: اخشى ان اموت، قبل ان تتحقق أمنيتي بالذهاب الى حج بيت الله الحرام؟! - لا عليك، سأرسلك الى حج بيت الله الحرام!. فمن يمتلك الامل تصبِح ارادته قوية. وبعد استشهادك، مات املي بحج بيت الله الحرام؛ لكني لم اكن أعلم أن الشهداء أصدق الناس وعداء، فهذا هي قد هيئت الظروف لأذهب الى حج بيت الله الحرام في ذكرى رحيلك الى الله. وها هي أمنيتك في تأسيس حياة لاهياء مراسيم اهل البيت (عليهم السلام) قد تحققت وباسمك. أربع سنوات وهياتك تقدم خدماتها لثأري الحسين الشهيد، وهي تذكر شهامتك، وتدينك وعلمك وفكرك وحبك الانساني. وصورتك التي توسطت الركن الرئيسي للحياة وحدها التي تجذب الانتباه وتعيد سيرة بطولاتك في الجهاد الكفائي، والتحاقك مع شرفاء قافلة الركب الحسيني، وأنت تؤدي واجبك الجهادي في الخطوط الامامية في محور قاطع يبجي، شغال محافظة صلاح الدين، بحضور فعال في سواتر

تحت ظل التوجه للتخفيف

من إجراءات الحظر في مواجهة كورونا...

هل يكون

الوعي الاسري المجتمعي
هو الحل؟



الظروف الصعبة وخاصة تفشي جائحة كورونا في الوقت الراهن تجعل الانسان ينظر للنصف الممتلئ من الكوب! يرى الحياة بمنظار وردي جميل!.. مساحة الإحساس بالرضا والسعادة بداخله كبيرة! ودائمًا ما يبذل أقصى طاقه للسيطرة على انفعالاته وأعصابه، ويسع ما بلغه السعي لتحقيق ما يريده؟! وهنا من يكثر لعن الظلام والظروف وينظر بحسرة للنصف الفارغ من الكوب؟ ودائمًا ما يوقف سعادة يومه على رؤية شيء ما، أو عدم رؤيته؟.. الاحرار أرادت ان تشعل شمعة في ظلام القلق الحياتي وتتعرف بماذا يفكر او تفكر العائلة العراقية.

التقارير البصرية لوسائل الإعلام بشكل يزيد من المخاوف التي لا يمكن قياسها. على سبيل المثال، عندما تشاهد بتردد صور الفيروس غير المرئي في حجم وشكل ولون الوحش على شاشة التلفزيون، غالباً ما تجعل المرء يفكر في غسل الدماغ. أو عندما توضح وسائل الإعلام «الإصابات

يقول الاستاذ والكاتب (عصام الياسري): الحذر سلوك عقلائي لمواجهة جائحة الكورونا! في خط رفيع للهستيريا، لا شيء غني عن القول. عند الفحص الدقيق، نجد أن العالم مليء بالألغاز، صغيرة وكبيرة، لا يمكنك منع الخوف منها، ولكن يمكنك تجنب إثارة الذعر. للأسف، تم تصميم

يتسم بأهمية كبيرة ويات أمراً ضرورياً لا يصح التساهل والتسامح بشأنه». هنا نلاحظ التأكيد على الالتزام الصارم بالإجراءات الوقائية ورعايتها، وهذا لن يتحقق دون وعي أسري مجتمعي سيشكل عاملاً كبيراً ومهماً في تجاوز الأزمة. **أما الصحفي (فراس الكرباسي) مدير وكالة بلاد نيوز الاخبارية في النجف الاشرف قال:** ان الاسرة هي اللبنة الاولى لبناء المجتمع الصالح والبلد الصالح فكلما يكون تأثير الاب والام على الابناء قويا كلما تكون تصرفات الابناء في الاتجاه الصحيح واليوم نجد ان تفشي وباء كورونا بين الناس بسبب ضعف الوعي المجتمعي لدى الآباء

المؤكد» في رسوم إحصائية بمنحنيات حادة، بالطبع يصبح الوضع مرعباً وغير واضح للناس. لكن الخوف والهستيريا لم يسبق لهما أن كانا نصيحة جيدة للنفس، التي يجب أن تتحلّى بالشجاعة والعقل. علماء الاجتماع والعلاج النفسي يتحدثون - بدلا من الخوف والهستيريا، هناك حاجة إلى الصفاء والقوة في أوقات الخطر. **وقالت الكاتبة (ايمان صاحب):** نعم الوعي الأسري مهم جدا في مواجهة وباء كورونا والقضاء عليه ويتلخص هذا.. بالبقاء في البيت وعدم الخروج منه الا للضرورة وفي حال الخروج الالتزام بتوصيات خلية الأزمة التي من أهمها.. ارتداء الكمامة



والامهات فنجد الاب يجلس مع اصدقائه في الشارع بشكل واضح وعلني مما يعطي رسالة خاطئة لابنائهم بان كورونا هو مرض ليس بالخطير والام نجدها تذهب الى التسوق والى محلات المولات والاسواق غير مكترثة إجراءات السلامة والوقاية الصحية وعدم ارتدائها للكمامات والقفازات التي تنصح بها وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية فان تصرف الآباء والامهات بهذه الطريقة له خطر كبير على الابناء فلا بد على الاب والام ان يلتزموا باجراءات الوقاية الصحية التي أشارت اليها منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة العراقية والتي اكدت على تطبيقها المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف واحترام التخصصات في هذا المجال فلا بد عدم الاختلاط اولا ولبس الكمامات ثانيا و لبس القفازات او الكفوف ثالثا و عدم الاكل من المطاعم المفتوحة وعدم التجول في غير محله ونجد ان الآباء والامهات حينما يكونون قدوة لابنائهم في تطبيق اجراءات الوقاية والسلامة الصحية سوف يهتدي الابناء بهدي الآباء ووسيمكثون في بيوتهم ويقللون من التجمعات والخروج من البيت .

والكفوف.. والالتزام بالتباعد الاجتماعي. فإن توعية الأسر لأبنائهم بأهمية المحافظة على العادات والسلوكيات الصحية السليمة، ومنها غسل وتعقيم اليدين بعد اللعب وعند ملامسة أي جسم غريب وقبل الأكل وغرس ثقافة النظافة في نفوسهم للوقاية من الأمراض تعد أمراً ضرورياً ويزيد مسؤولية الأسر تجاه أبنائهم والمجتمع.

فيما بين الصحفي (حسين فرحان): ان الوعي الأسري المجتمعي في ظل التوجه الحكومي والجهات المختصة للتخفيف من إجراءات الحظر يعد واحداً من الحلول الوقائية المهمة وليس هو الحل الوحيد فهناك الحلول الطيبة والإجراءات الحكومية وغيرها، وقد حظي هذا الحل الوقائي باهتمام بالغ حين تم التأكيد عليه في دعوة المرجعية العليا بعد تزايد أعداد الإصابات بالفيروس وحثها على رعاية الإجراءات الوقائية وبهذا النص: « إن الالتزام الصارم بهذه الإجراءات ونحوها يساهم بشكل فاعل - كما يقول أهل الاختصاص - في الحد من انتشار هذا الوباء وتقليل عدد الإصابات به، ومن هنا فإن رعايتها



انا

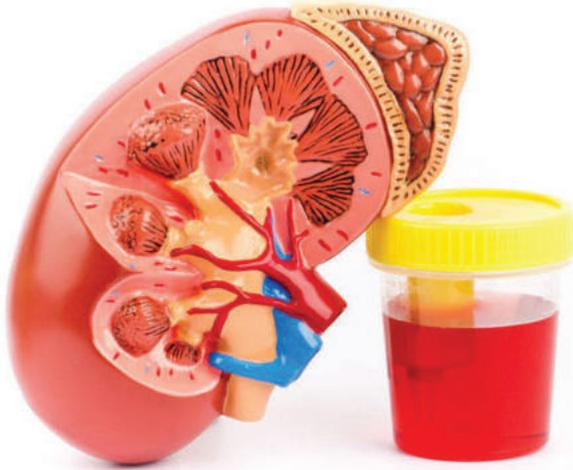
طبيبك

التبول الدموي او الدم في الإدرار..

ينصح بتقليل الاملاح في الطعام وعدم تناول اللحوم بكثرة

الأحرار / قاسم عبد الهادي

يقسم التبول الدموي الى عدة أنواع يمكن ان يكون مصحوباً بألم او غير مصحوب، او يمكن ان يكون في بداية او منتصف او نهاية الادرار او يمكن ان يكون في جميع الادرار او يقسم الى التبول الدموي او خثر الدم، وجميع هذه الانواع مهمة ويجب التركيز عليها اثناء فحص المريض.. ولمعرفة المزيد عن هذا المرض إتقينا الدكتور رياض رشيد آل طعمه، اختصاص المجاري البولية والتناسلية والذي بين ما يأتي:



ان تاريخ المرض أمر مهم جداً بالنسبة للمرضى بشكل عام، ولو كان المريض يشكو من التبول الدموي مصحوباً بالألم فهذه تكون علامة جيدة وإيجابية وقد تكون نتيجة الالتهابات او الحصى في الكلى او الحالب او المثانة.

وان إصابة الاشخاص المتقدمين بالعمر والذين يتجاوز أعمارهم الـ ٦٠ عاماً وبدون ألم يكون قلقاً وهو مؤشر مهم وخطير ولا سمح الله قد تكون امراضاً غير حميدة داخل المثانة والكلى والحالب لذلك يجب ان تؤخذ على محمل الجد والتحري عنها بواسطة الفحوصات المخبرية والشعاعية بصورة جيدة.

وان التبول الدموي ممكن ان يكون نتيجة إلتهابات جرثومية وفي السابق تسمى (البلهارزيا) التي كانت شائعة في العراق وتحديدًا بالمناطق الجنوبية منه بحيث ان الشخص الذي لا يتدرر دماً يكون لديه مشكلة ويتم احضاره الى الطبيب المختص، وفي الوقت الحاضر انحسر هذا الامر بشكل ملحوظ، وفي احيان اخرى ان التبول الدموي لا يراه المريض ولكن يتم مشاهدته من خلال تحاليل الادرار التي تبين ظهور دم مع الادرار.

وهناك علامة مؤثرة ومهمة جدا وهي لو كان المريض بعمر متقدم ومدمن على التدخين فان ذلك يساهم بشكل فعال بسرطان المثانة والكلى والحالب الى الضعف او اكثر، لذا فان التدخين مؤشر بتقدم حالات المريض وتاريخ وعلاج المرض.

ولو اردنا التركيز على سرطان المثانة الذي يعد احد اسباب التبول الدموي فان الميزة بهذا المرض تكمن بإمكانية السيطرة عليه والشفاء منه لو شخص في بادئ الامر، لذلك فان علامة التبول الدموي مهمة جدا فيجب التحري عنها ومتابعتها بشكل مستمر ودوري لان علاج المرض بهذه الحالة يكون سهلاً جداً.

فلو شخص التبول الدموي كنتيجة لإصابة الشخص بسرطان المثانة فان العلاج يكون عن طريق تنضير المثانة واستئصال الورم نهائياً، وفي حال عدم القدرة على استئصال المرض فانه بالإمكان اجراء التداخل الجراحي (العمليات الجراحية).

واهم اسباب التبول الدموي هي الالتهابات التي تعد مهمة جداً ومن ثم حصى الكلى وبعدها الامراض السرطانية الخبيثة

في المثانة والحالب والكلى، ومن الاسباب الشائعة للإصابة بالمرض هو حصى الكلى او حصى الحالب وهو مرض حميد لكنه يسبب مشاكل والألم والتهابات والتي يجب التحري عنها نتيجة خطورتها الكبيرة وتأثيرها على المرضى ويمكن ان يرتقى الى حد عجز الكلى، وللوقاية منه يجب اتباع عدة امور اهمها ان الذي يعاني من الاصابة بحصى الكلى عليه الاكثار من شرب الماء قبل النوم لأنها الفترة التي يكثر فيها تكوين وركود الحصى والسبب في ذلك لان الركود يكون بقله كمية الادرار يزيد تركيز الادرار وفي الوقت نفسه فان المادة القاعدية في الادرار تزيد اثناء النوم وهذا يؤدي الى ترسب الاملاح بشكل اكثر ويتم معالجتها عن طريق شرب الماء ليلاً وتحديدًا قبل النوم.

وهناك عدة نصائح مهمة يجب على المواطنين اتباعها بجد واهمها الابتعاد عن التدخين بشكل نهائي فتجنبه مهم جداً للابتعاد عن الاصابة بالأورام السرطانية، وان نسبة اصابة النساء للرجال تكون (٢/١) اي ما يقارب النصف لان نسبة التدخين في الرجال تكون اكثر، وهذه في السابق اما في الوقت الحاضر فالملفت للنظر ارتفاع نسب النساء المدخنات بشكل كبير، ومن النصائح الاخرى والمهمة تقليل الاملاح في الطعام او جعل الطعام معتدل وان الاكثار من الاملاح امر خاطئ لأنه يزيد من تركيز الصوديوم بالإدرار وبالتالي يزيد من الكالسيوم وهذا ممكن بسبب الحصى وكذلك تقليل البروتينات والتي تتضمن التقليل من تناول اللحوم الحمر وعدم تناولها بكثرة.

بكاء السيدة

الزهراء عليها السلام

سألوا ذات مرة أحد الخطباء: ما هو السبب في أنك تبكي المستمعين بمجرد أن تقول صلى الله عليك يا أبا عبد الله الحسين؟

فقال: إن لي قصة عجيبة، وقعت لي في مدينة كاشان وهي أني كنت ذات ليلة خارجاً من آخر مجلس قرأته عن مصائب (الحسين) وكان الوقت في ساعة متأخرة من الليل وبالطبع كنت مرهقاً من كثرة المجالس في تلك الليلة، وفي أثناء ذهابي إلى البيت جاءني في الطريق أحد الأشخاص ورجا مني أن آتية إلى بيته وأقرأ له مجلساً ولما لم يقتنع باعتذاري سرت معه رغم تعبي الشديد حتى دخلنا بيته.. فأدخلني غرفة خالية من الحضور وعلى جدرانها الأربع سواد وأعلام للغزاة وفي زاوية منها كرسي صغير فقال لي الرجل: تفضل اجلس على الكرسي وأقرأ عن مصيبة أبي عبد الله (الحسين) (عليه السلام)!

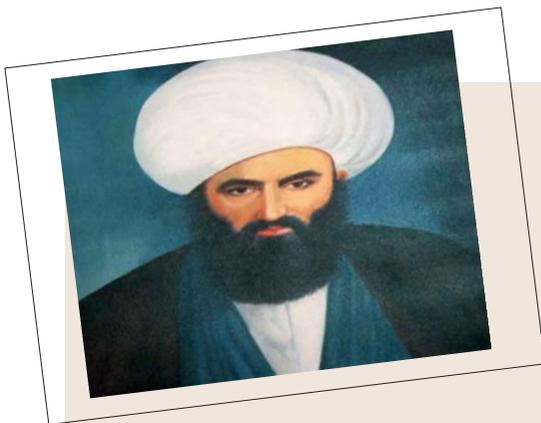
قلت: لمن أقرأ؟ لا أحد عندك يستمع لي!

قال: إقرأ للسيدة (فاطمة الزهراء). فلما بدأت أقرأ: صلى الله عليك يا أبا عبد الله الحسين. وإذا ارتفع صوت بعض النساء بالبكاء الشديد حولي وأنا لا أراهن. فانقلب حالي وتأثرت بشدة فنزلت من الكرسي، وإتجهت لبيتي ولما نمت رأيت في المنام من يقول لي: أن السيدة (فاطمة الزهراء) كانت في ذلك المجلس تستمع لقراءتك وبكت لنعيك، ومنذ ذلك الحين وأنا أؤكد على قراءة (صلى الله عليك يا أبا عبد الله الحسين).

في رحاب الكوثر



سورة الكوثر هي أقصر سور القرآن، وعدد كلمات هذه السورة (١٠ كلمات)، وتضمنت الآية الأولى من الحروف الهجائية (١٠ أحرف)، والآية الثانية تضمنت من الحروف الهجائية (١٠ أحرف)، والآية الثالثة تضمنت من الحروف الهجائية (١٠ أحرف). أما أكثر الحروف تكراراً في السورة هو الألف وتكرر فيها (١٠ مرات). والحروف التي ورد كل منها مرة واحدة في سورة الكوثر عددها (١٠ أحرف)، أما جميع آيات السورة فحتمت بحرف الراء وترتيبها الهجائي رقم (١٠)، وسور القرآن التي تنتهي بحرف الراء عددها (١٠ سور) آخرها الكوثر.



عَلْمُ الإِمَامِيَّةِ ابن طاووس

في اليوم الخامس من شهر ذي القعدة من سنة (٦٦٤ للهجرة)، توفي السيد ابن طاووس (رضي الدين علي بن موسى بن جعفر) والذي ينتهي نسبه إلى الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام)، ولقب بجمال العارفين؛ لشدة ورعه وتقواه وحسن سجايه الأخلاقية وحالاته العرفانية.

وهو من كبار شخصيات الشيعة وعلماء الإمامية ونقيب الطالبين، وصاحب المصنفات الكثيرة ومنها: (المهمات والتمتات، كشفة المحجة لثمره المهجة، مصباح الزائر وجناح المسافر، الملهوف على قتلى الطفوف ومهجع الدعوات ومنهج العبادات).

تنقل بين الحلة والكاظمية وطوس وكربلاء والنجف طلباً للعلم ولتدريسه، ودُفن في حرم الإمام علي (عليه السلام).



طاق الداماد في مدينة كربلاء المقدسة

آية نجات الناس

يقول أبو ذر الغفاري أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال له: «يا أبا ذرّ، من لم يأت يوم القيامة بثلاث فقد خسر، قلت: وما الثلاث، فذاك أبي وأمّي؟ قال: ورع يحجزه عما حرم الله (عز وجل) عليه، وحلم يردّ به جهل السّفيه، وخلق يداري به الناس.

يا أبا ذرّ، إن سرّك أن تكون أقوى الناس فتوكل على الله، وإن سرّك أن تكون أكرم الناس فاتق الله، وإن سرّك أن تكون أغنى الناس فكن بها في يد الله (عز وجل) أوثق منك بما في يديك.

يا أبا ذرّ، لو أن الناس كلّهم أخذوا بهذه الآية لكفتهم: ﴿... وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا *﴾.

يا أبا ذرّ، طوبى لمن تواضع لله تعالى في غير منقصة، وأذل نفسه في غير مسكنة، وأنفق مالا جمعه في غير معصية، ورحم أهل الدّل والمسكنة، وخالط أهل الفقه والحكمة، طوبى لمن صلحت سريرته، وحسنت علانيته، وعزل عن الناس شره، طوبى لمن عمل بعلمه، وأنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل من قوله .

عجيبه النبع الطائر



من بين عجائب الطبيعة التي يبهرنا بها الله (سبحانه وتعالى) هو النبع الطاهر الذي يعدّ تحفة رائعة وعلامة بارزة.

ومن ينظر في الصورة المرفقة، فما يراه ليس نموذجاً من صنع البشر ولا مشروعاً لمجسم أو نافورة صناعية، بل هو نبع مياه حارة حقيقي لم يكفّ عن الفوران منذ أكثر من ستين عاماً، ويوجد في مقاطعة واشو في نيفادا بأمریکا، ويبلغ إرتفاع فوران المياه فيه حوالي متر ونصف المتر، وقد بدأ تكونه منذ العام (١٩١٦) بعد أعمال حفر عنيفة في المنطقة، وبحلول العام (١٩٦٠) كانت قد وجدت المياه الحارة طريقها نحو السطح وبدأت في الفوران ولم تتوقف حتى يومنا هذا.

دعاء أمير المؤمنين

(عليه السلام)

إذا لقي العدو محارباً

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَفْضَتِ الْقُلُوبُ وَمَدَّتِ الْأَعْنَاقُ وَشَخِصَتِ
الْأَبْصَارُ وَنَقَلَتِ الْأَقْدَامُ وَأُنْضِيَتِ الْأَبْدَانُ، اللَّهُمَّ قَدْ صرَحَ
مُكْنُونُ الشَّنَانِ وَجَاشَتِ مَرَاجِلُ الْأَضْغَانِ، اللَّهُمَّ إِنَّا
نَشْكُو إِلَيْكَ تَشْتَتِ أَهْوَانُنَا، وَكَثْرَةَ عَدُونَا وَقَلَّةَ
عَدَدِنَا، فَفَرِّجْ عَنَّا يَا رَبِّ بِفَتْحِ مَنْكَ تَعَجَّلْهُ، وَنَصِرْ مَنْكَ
تَعَزَّهُ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.